مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والستون -الجزء الثاني- ذو الحجة ١٤٤٣هـ - يوليو ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- توظيف تقنيات الواقع المعزز في تصميم الإعلان وانعكاسها على تصورات المتلقي الرقمي نحوها — أ.م.د/ سلوى أحمد محمد أبو العلا الشريف — ٥٧٩

- مستوى مهارات التربية الإعلامية الإخبارية لطلاب الإعلام التربوي بجامعة المنيا: دراسة في ضوء نموذج جيمس بوتر للتربية الإعلامية — أ.م.د/ عبدالمحسن حامد عقيله — ٦٥١

- استخدام الدعاة والأئمة لتطبيقات الهاتف المحمول للحد من خطاب الكراهية (قضية الإساءة للرسول- صلى الله عليه وسلم- أنموذجًا) - دراسة ميدانية — د/ سامح محمد عبد الغني — ٦٩٧

- توظيف الصحفيين لموارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الترابطية — د/ فاطمة الزهراء عبدالفتاح — ٧٦٩

- دور المواقع الإلكترونية في تشكيل صورة الذات لدى الأطباء في ظل أزمة كوفيد ١٩ - دراسة ميدانية — د/ راللا أحمد محمد عبد الوهاب — ٨٢٣

- أثر التحول الرقمي على التعليم والتعلم في مجال دراسات الإعلام - دراسة ميدانية في ضوء نظرية البناء الاجتماعي للتكنولوجيا — د/ محمود السيد محمد محمد عفيفي — ٨٧٥

- تقييم فاعلية الاتصالات المؤسسية المستخدمة في نشر ممارسات الجودة الشاملة داخل مؤسسات التعليم العالي «دراسة على عينة من كليات الإعلام بالجامعات المصرية» — د/ نعم محيى الدين، د/ ياسمين علي — ٩٤٣

دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الشرق الأوسط ١٠١٥
محمد داود سلمان

دور القنوات الثقافية على اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب- دراسة تطبيقية ١٠٤٩
أميرة عبد الوهاب علي نصر

استخدامات قنوات اليوتيوب العائلية وعلاقتها بالهوية الثقافية لدى المراهقين (دراسة تطبيقية) ١٠٧٣
منى يوسف حسن يوسف البشة

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

توظيف الصحفيين لموارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الترابطية

The Journalists' utilization of online learning resources to develop their competencies to work in newsrooms: a field study depending on connectivism theory

د/ فاطمة الزهراء عبدالفتاح

مدرس الصحافة بكلية الإعلام - جامعة الأهرام الكندية

dr.f.alzahra@gmail.com

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة إلى رصد دوافع وممارسات توظيف الصحفيين لموارد التعلم الرقمي المتاحة على شبكة الإنترنت في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار، بمكوناتها من معارف ومهارات ومواقف، مع توصيف بيئات التعلم الشخصية التي قاموا ببنائها، وتحديد مدى اختبارهم لخصائص التعلم الترابطي، وعلاقة ذلك بدرجة اعتمادهم على تلك الموارد.

وقد توصلت الدراسة إلى بناء الصحفيين لبيئات تعلم شخصية تضم مزيجًا من الشبكات الاجتماعية والمواقع التدريبية والمنصات الرقمية التابعة لمؤسسات متخصصة، والتي قاموا بتوظيفها لممارسة مجموعة من أنشطة التعلم الرقمي التي تحققت فيها سمات الترابطية من حيث الاستقلالية والتفاعل والانفتاح، وكذلك اكتساب المعرفة المحدثة، وهي السمات التي أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بينها وبين اعتماد الصحفيين على تلك الموارد، فضلًا عن ارتباط الأخير بدرجة إجادتهم لمهارات التعامل مع الوسائط الرقمية.

حددت الدراسة أيضًا مجموعة من الجدارات التي تم توظيف الموارد الرقمية في تطويرها، وتمثلت بشكل رئيس في معرفة الاتجاهات الحديثة في غرف الأخبار ونماذجها، وتطوير مهارات كتابة وتحرير الأخبار، وكذلك قيم التعلم المستمر والمرونة وإدارة الوقت وتنظيم المهام.

الكلمات المفتاحية: غرف الأخبار، الجدارات الصحفية، الترابطية، موارد التعلم الرقمي، تدريب الصحفيين.

Abstract

The study analyzes how and why journalists employ online learning resources in developing newsroom competencies, including knowledge, skills, and attitudes. It also describes the personal learning environments they have design, and measures to what extent they experiment with the characteristics of connective in learning, and its relationship to the dependency on online resources.

The results depict the components of the PLE including social networks, training platforms, websites, and blogs, through which journalists practice a set of digital learning activities in which the characteristics of connective were achieved in terms of independence, interaction, openness and gaining up-to-date knowledge.

the study found a correlation between connectivism and the degree of dependence on online learning resources, which was also related to digital skills.

On another hand, the study identified a set of competencies that digital resources were employed to develop including the knowledge of recent trends and models in newsrooms, developing news writing, and editing skills, as well as continuous learning values, flexibility, and time management and organizing tasks.

keywords: Newsrooms, Journalistic competencies, Connectivism, online learning resources, journalists' training.

مقدمة:

مع التغيرات الجذرية التي أدخلتها التكنولوجيا الحديثة في ممارسات غرف الأخبار، وتصاعد التنافسية في سوق العمل الصحفي، وكذلك الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها المؤسسات الإعلامية؛ يبدو من الصعوبة بمكان الاعتماد بشكل كامل على أنماط التدريب التقليدية والمكلفة، وتبرز أهمية مصادر التعلم المفتوحة وتطوير قدرات التعلم الموجَّه ذاتيًا لدى الصحفيين، لاسيما مع تآكل ميزانيات المؤسسات الإعلامية المخصصة للتأهيل والتطوير المهني، وهو ما اتجه إليه الصحفيون بالفعل باستخدام موارد التعلم الرقمي المتاحة عبر الإنترنت، والتي أصبحت أكثر رواجًا خلال العامين الأخيرين إثر جائحة كورونا التي أدَّت دورًا مهمًا في تسريع وتيرة التحول الرقمي.

فقد أسهمت إجراءات العزل والتباعد الاجتماعي في تحفيز التعلم الرقمي بين الصحفيين، حيث شهدت منصات التعلم عن بُعد انتشارًا ملحوظًا انعكس بدوره على ممارسات منظمات التدريب التي توسعت في تقديم خدماتها عبر الإنترنت، فضلًا عن تخصيص موارد تعليمية خاصة بتغطية الوباء، على غرار مركز نايت للصحافة الذي قدَّم سلسلة من الدورات التدريبية المفتوحة على الإنترنت، والدورات ذاتية التوجيه، والندوات عبر الإنترنت، فضلًا عن مقالات تبادل الخبرات وعرض النصائح [1]، وحتى المؤسسات التدريبية غير المجانية مثل معهد بوينتر خصصت بعض الموارد التعليمية المجانية؛ لتعزيز قدرات غرف الأخبار في مواجهة الجائحة، والتي ركزت على مهارات التغطية الاحترافية والتحقق من المعلومات [2].

والحقيقة أن تقديم موارد التعلم الصحفي الرقمية ليس بالأمر الجديد، فقد أولت المنظمات الدولية اهتمامًا مبكرًا بالتدريب الرقمي، حيث بدأ مركز نايت للصحافة بجامعة تكساس في تقديم التدريب عبر الإنترنت منذ العام 2003، كما أطلق أول مساق إلكتروني ضخم (MOOC) عام 2012، وهو ما أعقبه إطلاق عشرات المساقات المتاحة عبر موقع إلكتروني متخصص (journalismcourses.org) متعدد اللغات، ومرتبط

بنظام لإدارة فصول التدريب (www.kccourses.org)، وهي التدريبات التي تجمع بين استخدام محاضرات الفيديو ومنتديات النقاش، وعروض الشرائح، وتسجيلات صوتية، ومسابقات، وتقنيات التعلم التعاوني، فضلًا عن إتاحة الكتب الرقمية والمقالات[3].

على نفس الصعيد، أطلق مركز الصحافة الأوروبي مبادرة لتعليم صحافة البيانات على موقع متخصص يوفر موارد تعلم مسموعة ومرئية ومقروءة [4]، كما يقدم معهد بوينتر للدراسات الإعلامية عشرات التدريبات التفاعلية عبر الإنترنت التي تتنوع ما بين الدورات ذاتية التوجيه والسيمينارات الجماعية والمساقات الضخمة، هذا بالإضافة إلى عشرات التدريبات الرقمية المتاحة على منصات التدريب العامة، مثل Udemy وCoursera وmasterclass وskillshare وedx وAlison، أو مبادرات تنمية القدرات، مثل مهارات جوجل الذي يقدم برامج متنوعة للتطوير الرقمي تتماس مع متطلبات العمل الصحفي مثل تطوير المواقع والتواصل الفعال وتبصير البيانات [5].

وفي العالم العربي، قدمت مؤسسات مثل "إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية" (أريج) برامج تدريبية مقدمة بالكامل عبر الإنترنت، فضلًا عن خدمات الدعم المهني الرقمي مثل النشرة البريدية لمنتدى المحررين المصريين، وكذلك مبادرات التدريب الصحفي عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل Digital media school، و Climate school، والمدونات مثل "دروس في التحرير الصحفي"، هذا بخلاف مصادر التعلم المهني باللغة العربية الصادرة عن مؤسسات دولية مثل شبكة الصحفيين الدوليين، ومشروع ميتا للصحافة، ونساء في غرف الأخبار.

ومع وفرة هذه الموارد الرقمية التي تتيح فرصًا متعددة للتطوير المهني الصحفي، يصبح من المهم رصد استخدام الصحفيين لتلك الموارد في تطوير جدارات العمل في غرف الأخبار، وتوصيف مكونات وسمات بيئة التعلم التي ينخرطون فيها، وأثر ذلك في تغيير أساليب التعليم المهني السائدة، وتوقعات الصحفيين من أنشطة التعلم الذي يشاركون فيها، والتي بات من الصعب اعتمادها على الأساليب أحادية الاتجاه دون تكوين مجتمعات تفاعلية قائمة التشبيك والترابط، وهو ما تسعى الدراسة إلى تحليله واختباره استنادًا إلى مباديء نظرية "الترابطية" القائمة على التعلم من خلال التواصل.

وقد اعتمدت الدراسة على مفهوم الجدارات باعتباره أكثر ملاءمة لبحث المعارف والمهارات والسمات المطلوبة للوفاء بمتطلبات غرف الأخبار الحديثة، من منظور يتجاوز

القدرة على استخدام أدوات إنتاج وتوزيع الأخبار، إلى تطوير منظومة معرفية وقيمية وسلوكية تدعم كفاءة العمل الإخباري والوفاء بمتطلباته المستحدثة، وكذلك الاستجابة المستقبلية لتغير تلك المتطلبات لاحقًا، مع بروز مفاهيم تعدد المهام وثقافة التغيير في غرف الأخبار، والتي لا ترتبط فقط بالمهارات الأدائية، وإنما تتصل أيضًا بالسمات الشخصية والمهنية.

المشكلة البحثية:

على الرغم من استخدام الصحفيين لموارد التعلم الرقمي، سواء التي توفرها مؤسسات متخصصة في إطار تدريبات إلكترونية منظمة، أو يتم تشاركها بشكل تطوعي وجماعي عبر حسابات وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وكذلك الموارد المتاحة على المنصات التدريبية العامة، إلا إنه لا تتوفر مؤشرات واضحة بشأن دوافع استخدامهم لتلك الموارد ودرجة اعتمادهم عليها وسمات بيئة التعلم التي يختبرونها من خلالها، وكذلك ماهية الجدارات التي يوظفونها لتطويرها، وغيرها من المؤشرات التي تساعد في تحقيق فهم أفضل للظاهرة، وتعزز صياغة استراتيجيات تدريبية حديثة تأخذ سمات التعلم الترابطي عبر البيئات الرقمية في الاعتبار.

.. ومن هنا تتحدد المشكلة البحثية في:

توصيف موارد التعلم الرقمي التي يستخدمها الصحفيون في تطوير جدارات العمل في غرف الأخبار، وتحديد ماهية هذه الجدارات على المستويات المعرفية والمهارية والقيمية، مع قياس مدى تحقق خصائص الترابطية في أنشطة هذا الاستخدام عبر بيئات التعلم الشخصية، وعلاقة ذلك بدرجة اعتمادهم على موارد التعلم الرقمي.

أهمية الدراسة:

- تجبر الدراسة نقصًا بحثيًا فيما يتعلق ببحث جدارات العمل الصحفي بشكل عام، والعمل في غرف الأخبار على وجه الخصوص، لاسيما بالنظر لتأثير السياقات المجتمعية في تباين تلك الجدارات من مجتمع لآخر، ما يعني صعوبة الاكتفاء بالاعتماد على الدراسات الأجنبية وحدها لتحديدها.

- يسهم تحديد هذه الجدارات من جانب الصحفيين الممارسين في تطوير مقررات الدراسة الأكاديمية في كليات ومعاهد الإعلام، وكذلك برامج المؤسسات التدريبية، وهو يمهد المجال لدراسات أكثر استفاضة مستقبلًا.

- تأتي الدراسة بعد عامين من جائحة كورونا، والتي كان لها أثر بالغ في إعادة تشكيل ممارسات غرف الأخبار وتفعيل دور التكنولوجيا فيها، وهو ما يعزز الحاجة للبحث في جدارات العمل بها والتغيرات التي طرأت عليها من منظور الصحفيين الممارسين.
- تركز الدراسة على مفهوم الجدارات الذي يتجاوز الأبعاد المهارية إلى جوانب المعرفة، والاتجاهات، والسلوك، والقيم، والسمات الشخصية؛ التي تؤثر في كفاءة العمل بغرف الأخبار، وقدرة الصحفي على التعلم المستمر والتطوير المستقبلي.

الدراسات السابقة:

دفعت التغيرات المتلاحقة في تكنولوجيا غرف الأخبار إلى البحث في تأهيل الكوادر الصحفية لملاحقة هذا التطور، والإفادة من الموارد التعليمية التي أتاحتها التكنولوجيا لدعم هذا التأهيل وتعزيزه بعناصر التفاعلية والسرعة والتشبيك، وهو ما كان محلًا للبحث والتدقيق من مداخل تعليمية وإدارية وإعلامية، وهو ما يمكن استعراضه في ضوء محورين؛ يعالج **الأول الدراسات التى عنيت بالبحث في جدارات العمل في غرف الأخبار، والثانى يتناول توظيف موارد التعلم الرقمى في التأهيل الصحفى.**

فعلى مستوى **المحور الأول**، استخدم الباحثون مداخل متباينة لتحديد جدارات العمل في غرف الأخبار، حيث قام Iyer (2015)[6] بتحليل محتوى إعلانات الوظائف، إلى جانب إجراء استبانة على ممارسي غرفة الأخبار ومقابلات متعمقة مع خبراء؛ بهدف تحديد إطار الجدارات التي تتطلبها غرف الأخبار المطبوعة الأسترالية التي تتحول إلى النمط الاندماجي، وهو ما انتهى إلى تحديد مجموعة من الصفات والمهارات ومجالات المعرفة التي قسَّمها وفقًا لسنوات الخبرة والمستوى الوظيفي، وقدَّمت مزيجًا بين التعلم الصريح من خلال المؤسسات التدريبية والتعليمية، والتعلم الضمني من خلال الممارسة، حيث يؤدي الصحفيون المهام المتعلقة بالأخبار، ويتعلمون من بعضهم البعض.

وباتباع منهجية مشابهة، أجرى Perry & Stencel (2016)[7] دراسة ميدانية على 39 قيادي في 31 غرفة أخبار لتحديد المهارات المطلوبة في غرف الأخبار الحديثة، بالإضافة إلى تحليل 100 توصيف وظيفي على مواقع توظيف صحفية، وحددت النتائج فئتين أساسيتين من القدرات للتوظف بغرف الأخبار، تمثلت في المهارات الأساسية (أساسيات الصحافة والمهارات الرقمية)، والمهارات التحولية (مثل السرد القصصي الرقمي والتكويد وخبرة المستخدم ... إلخ)، وأظهرت أن جدارات جمع الأخبار لم تعد كافية في ظل أولوية الجمهور، إلى جانب ميل المؤسسات لتوظيف ذوي القدرات القيادية

الذين يمكنهم إدارة وتطوير المنتجات الإخبارية، إلى جانب الوعي بالمتطلبات الاقتصادية وكذلك متطلبات التعامل مع الجمهور.

وبالربط بين الدراسة الأكاديمية والممارسة المهنية، أجرى Schena & et. al. (2018)[8] استبانة على عينة من المهنيين والأساتذة والطلاب في إسبانيا بهدف تحديث جدارات ممارسة الصحافة، وقد اقترحت الدراسة ثلاثة مجالات لهذه الجدارات تضم المعرفة التخصصية والجدارات المهنية والجدارات الأكاديمية وجدارات أخرى، تضم 61 جدارة تجمع بين السمات والمعارف والمهارات، وقد منح المبحوثون درجات متفاوتة لتلك الجدارات كان للتطورات التكنولوجية أثر كبير فيها، حيث كانت الجدارات الأعلى تكراراً في الفئة الأولى هي القدرة على تطبيق اللغة والمعرفة والقدرة على تطبيق التقنيات الحديثة، وفي الفئة الثانية الكتابة والتعلم بشكل مستقل والتكيف مع التغيرات، والثالث القدرة على البحث وإدارة المعلومات في بيئة رقمية، فيما كانت الجدارات الأخرى الأعلى تقديراً بين المبحوثين باعتبارها نتاجاً للتطوير المهني وملازمة له؛ مثل التحليل النقدي، وتنظيم المهام، وتحمل المخاطر، والعمل في فريق.

وفي دراسة موسعة، قام Guo & Volz (2019) [9] بتحليل 669 إعلاناً للوظائف الصحفية؛ بهدف فحص مجالات الخبرة والكفاءة التي تتطلبها غرف الأخبار، وتوصلت النتائج إلى أن مهارات الكتابة وتقييم الأخبار وإنتاج الوسائط المتعددة كانت الأعلى بين الجدارات المطلوبة، فضلًا عن بعض السمات الشخصية مثل التكيف والمرونة والتوجيه، كما تداخلت الجدارات الصحفية مع جدارات أخرى، مثل مهارات تطوير الويب، والتصميم، واستراتيجية المحتوى والبيانات الضخمة في وظائف الأخبار من المستوى المتوسط، لافتين إلى تراجع الأخلاقيات المهنية كمتطلب وظيفي خاصة في المواقع الإلكترونية، مع سعي العديد من أصحاب العمل إلى البحث عن صحفيين يتمتعون بمهارات تسويقية، مثل مشاركة الجمهور وتطوير السوق والعلامات التجارية؛ ما يثير القلق بشأن عدم وضوح الحدود التي تفصل بين غرف الأخبار وأقسام التسويق، وهو ما يمكن أن يمثل معضلة أخلاقية للصحفيين.

وفي استطلاع المركز الدولي للصحفيين (2019) [10] لحالة التكنولوجيا في غرف الأخبار العالمية والذي تم بالتطبيق على 3060 شخصًا من 1051 غرفة أخبار في 149 دولة حول العالم، حدد الصحفيون أهم المهارات الرائجة للتدريب في صحافة البيانات، الأخبار الرقمية، التصوير الصحفي، أخبار الوسائط المتعددة، استخدام الأدوات

الرقمية، إنتاج القصص للمنصات المتعددة، الأدوات الرقمية للتحقق، تصميم وتطوير المواقع، الأمن الرقمي، صحافة الموبايل، ورغم إنها ركزت على موضوعات التدريب المهنية دون الامتداد للجدارة المهنية إلا إنه يمكن الإفادة منها لتحديد أولويات التطوير المهاري لدى الممارسين، كما تطرَّقت النتائج إلى استخدام المصادر الرقمية في التدريب، حيث قال 22٪ فقط أن غرف الأخبار تقدم التدريبات الأونلاين، فيما أعرب 17٪ عن تقديرهم لأهميته، أخذًا في الاعتبار تطبيق الاستبانة قبل جائحة كورونا.

ومن منظور مختلف، ناقشت Butyrina (2020) [11] نموذج للجدارات الصحفية يدمج أربعة مكونات: الجدارات المهنية (تجمع بين المهارات الأداتية كالبحث، والتحرير، والتكنولوجيا، والجدارات المعرفية ذات الصلة بتاريخ وسياسات الإعلام وتقاطعاته مع المجالات الأخرى)، وجدارات الاتصال (كالتقديم والاستقبال)، والمعرفة الخاصة/ الصناعية (كمعارف السياق) والتي تتصل بالتوجه الاجتماعي الذي يتضمن الشعور بالاستقلالية والوعي بالأدوار والقدرة على التأمل، مشيرة إلى أثر بعض المستجدات في تغيير تلك الجدارات مثل أثر الصحافة التشاركية والتحقق من المعلومات، والتواصل مع الجمهور النشط، مع تزايد أهمية الجدارات المعرفية والتحليلية بالنظر للتغير في احتياجات المجتمع، وأهمية جدارات التوقع والاستباق في تأهيل الصحفيين لمساعدتهم على التكيف باستمرار مع التغيرات في صناعة الإعلام.

وعلى مستوى نوعي، ركز Volz & Guo (2021) [12] على الجدارات الصحفية في مجال البث بتحليل 359 إعلان وظيفة والتي حدد من خلالها نموذجاً لتلك الجدارات يتكون من أربعة أبعاد؛ تتمثل في: الجدارات المعرفية (المعرفة التكنولوجية– المعرفة بالموضوع– تقييم الأخبار– اللغات– التسويق– البيانات الضخمة)، الجدارات الوظيفية وقسمها لجدارات محددة لشغل الوظائف (الكتابة– التحرير– التصوير– جمع الأخبار– البث الحي– إجراء المقابلات– التصميم– النشر عبر السوشيال ميديا– تطوير المواقع– الوسائط المتعددة) وجدارات إدارية (البحث– استراتيجية المحتوى– التنظيم– تحليلات الجمهور– الالتزام بالتوقيتات) وجدارات بدنية (القدرة الجسدية– العمل لساعات طويلة)، أما البُعد الثالث فهو الجدارة السلوكية (مهارات الاتصال الشخصي– التشبيك– الصفات الشخصية كأن يكون اجتماعيًا أو مغامرًا وكذلك الامتثال)، والرابع الجدارات القيمية والأخلاقية (التنوع– الأخلاقيات– التوجيه والقيادة).

كما قدمت Estella (2021)[13] مسحًا للدراسات التي تناولت الجدارات الصحفية أو ما سمته صندوق أدوات الصحفي؛ بهدف تحديد تلك الجدارات ومداخل دراستها، وقد توصلت إلى وجود حالة من عدم التوازن لصالح المدرسة الأمريكية والأوروبية في هذا النوع من الدراسات، فضلًا عن سيطرة المنظور الصناعي أو المؤسسي في تحديد تلك الجدارات؛ بما يحد من التأهيل والتفاعل مع الممارسات الإبداعية الجديدة. وحددت ثلاث قضايا رئيسة مثَّلت تحولًا في تلك الجدارات؛ وهي الاندماج بما له من تداعيات تقنية باتجاه تعدد المهام والمهارات، ثم الأنماط الصحفية التي تستدعي مهارات تقنية متطورة مثل الصحافة الآلية وصحافة البيانات، وأخيرًا اقتصاديات الإعلام الجديد وما فرضه من تحديات تستدعي اكتساب جدارات ذات صلة بإدارة الأرباح وريادة الأعمال وهو ما يخلق بيئة اقتصادية تقنية تفرض أدوارًا مستحدثة على الصحفيين وتتطلب بالتبعية جدارات جديدة بحكم تطور المهام وتركيبها.

وباستخدام المنهجية ذاتها، قدم Reyes-de-Cózar & et. Al. (2022)[14] أيضًا تحليلًا لنتائج 39 دراسة لتحديد الجدارات الرقمية للعمل الصحفي التي تقترحها الأدبيات العلمية، وقد توصل الباحثون إلى تركيز التراث العلمي على جدارات التعامل مع الموارد الرقمية والممارسات المهنية مقابل تراجع الجدارات ذات الصلة بالتعلم الرقمي المستمر وتمكين الدراسين وتنمية مهارات حل المشكلات، وهو ما اعتبروه عدم توازن في مهارات التطوير المستقبلي لصالح الاستجابة لمتطلبات سوق العمل الحالية، وبما يؤثر سلبًا على مرونة الاستجابة للاحتياجات الجديدة مستقبلًا. وركزت الدراسة على الجدارات الرقمية للعمل الصحفي وقسمتها إلى جدارات المعرفة، التكوين، التطبيق، التحليل، التأليف، التقييم، ثم الجدارات الشخصية والاجتماعية لتوجيه أفعال الفرد والتفاعل الاجتماعي داخل البيئات الرقمية.

وقد ناقشت بعض الدراسات جدارات العمل الصحفي في ضوء خصوصية السياق المجتمعي، حيث قارن Job (2017)[15] بين الجدارات والاستجابة للابتكارات الرقمية بين الصحفيين في كل من كوريا الجنوبية ونيجيريا، وتوصلت الدراسة لتفوق الصحفيين النيجيرين على نظرائهم الكوريين في هذا الشأن مخالفةً لفروض الفجوة الرقمية، وهو ما فسروه بتقلبات السوق الإعلامية النيجيرية التي تحتم على الصحفيين تطوير قدراتهم للاحتفاظ بوظائفهم والمنافسة مع وسائل الإعلام الأجنبية التي تسيطر على سوق

الإعلانات، فضلًا عن اهتمامهم بالتواجد عبر الإنترنت لتحقيق الوصول خارجيًا، بخلاف الكوريين الذين لا يواجهون التحديات ذاتها.

كما أجرت Estella (2021) [16] مقابلات متعمقة مع خبراء متخصصين لتحديد الجدارات الصحفية ذات الأولوية في السياق الفلبيني، والتي حددها في المهارات التقنية الأساسية، صحافة الهاتف أو الوسائط المتنقلة، الالتزام بالدور المجتمعي للصحافة، التوجه نحو الجمهور، الوعي بقضايا دول الجنوب النامي، التأمل النقدي.

وعلى الرغم من أن الدراستين السابقتين أظهرتا تباينًا وفقًا لخصوصية السياق، إلا أن دراسة Muturi (2021) [17] لم تظهر خصوصية واضحة في هذا الشأن، ففي الاستبانة التي أجراها على 139 محررًا كينيًّا، حدد الصحفيون جدارات العمل الصحفي على الترتيب في: المهارات الصحفية؛ وتشمل إجراء المقابلات، وجمع الأخبار، والكتابة، وتحرير الفيديو، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي، والإدارة، والتصوير، والوسائط المتعددة، يليها الجدارات العامة؛ مثل التفكير النقدي، ثم الجدارات القيمية؛ مثل التكيف والعمق ومهارات الاتصال الشخصي، يليها الجدارات التخصصية ذات الصلة بالمجالات البينية؛ مثل الصحافة العلمية، ثم القيم المهنية؛ مثل الموضوعية والدفاع، وأخيرًا الجدارات المعرفية بعلوم الاتصال.

ورغم أن غالبية الدراسات ركزت على الجدارات ذات الصلة بالممارسة المهنية، إلا أن Wenzel (2021) [18] أشار لما سمّاه الكفاءة الثقافية بترسيخ قيم التنوع وعدم التمييز ونبذ التحيز والتفاعل مع المجتمع المحلي.

وفي ظل التغيرات التي أحدثتها جائحة كورونا في سوق العمل الصحفي والإعلامي، أجرت Estella (2020) [19] دراسة حول الجدارات الصحفية الضرورية في أوقات الأزمات بالتطبيق على الجائحة والتي يصبح فيها تفسير المعلومات العلمية المتخصصة ونشرها أمرًا أساسيًّا للعمل الإخباري، والتي استدل عليها من خلال مقابلات متعمقة مع خبراء من 31 دولة، ومن خلال ربط تلك الجدارات بخصائص أنظمة الإعلام في جنوب شرق آسيا، وواقع ممارسات الصحافة العلمية، ومنتهيًا لأهمية صياغة مدخل تحويلي إبداعي ومنفتح على التخصصات غير الصحفية ولاسيما العلمية في تلك الحالة.

كما أجرى Lischka & et. Al. (2022) [20] تحليلًا لـ 527 إعلان توظيف في 17 غرفة أخبار تلفزيونية وصحفية ورقمية بالولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا، وحددا ستة تصنيفات للمهارات التي أدرجتها شملت: الكفاءة بالمجال/ الموضوع، الكفاءة العامة،

مهارات صناعة الأخبار، المهارات الرقمية، مهارات الجمهور، المهارات التقنية؛ وقد حصلت خبرة العمل ومهارات الاتصال ومهارات صناعة الأخبار على النسب الأعلى بين كافة المهارات المضمنة، بالإضافة إلى التمييز بين إنتاج المحتوى ونشر المحتوى والبنى التحتية للبيانات كثلاث قدرات مستقلة.

ولم يتوقف اهتمام الباحثين عند بحث جدارات الصحفيين من غير المناصب القيادية، وإنما تخصصت بعض الدراسات في رصد قدرات مديري غرف الأخبار أيضًا من المستويات التنفيذية والاستراتيجية، حيث قدَّم Steyn & Steyn (2007) [21] نموذجًا لجدارات إدارة غرف الأخبار استنادًا إلى ستة مكونات؛ وهي: الاتصال، التخطيط والإدارة، التحرك الاستراتيجي، العمل الجماعي، الوعي الدولي، والإدارة الذاتية، كما أشار Sylvie & Gad (2009)[22] إلى أن إعادة تنظيم غرف الأخبار باتجاه اللامركزية والهياكل الأفقية بات يتطلب نوعًا جديدًا من المديرين الذين يتمتعون بالقدرة على العمل الجماعي وتوزيع السلطات، وتمكين المرؤوسين، وتنمية الإبداع والتنوع، وكذلك المهارات الشخصية للتفاعل والتأثير داخل وخارج المنظمة.

أما **على صعيد المحور الثانى**، فقد قدَّمت المكتبة العربية أبحاثًا عديدة تناولت تدريب وتأهيل الصحفيين، سواء التي تناولت واقع ذلك التدريب في المؤسسات الصحفية من منظور تقويمي، مثل إلهام البرصان (2021) [23] بالتطبيق على الصحفيين الأردنيين، وأميرة ناجي (2016) [24] التي تناولت تلك الإشكالية من منظور مقارن بين الصحف القومية والخاصة استنادًا إلى مدخل التغيير التعليمي، وكذلك وفاء شعبي (2015) [25] بالتطبيق على الصحفيين الجزائريين استنادًا إلى مدخل إدارة الجودة الشاملة، وهو نفس المدخل الذي استخدمه فوزي الزعبلاوي (2018) [26]، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت تلك الإشكاليات جزئيًا لاسيما في معرض مناقشة أثر التكنولوجيا على الممارسات المهنية وارتباطها بالتدريب مثل أمل خطاب (2007) [27] وخديجة باديس (2015) [28].

إلا أن دراسات محدودة تناولت توظيف التكنولوجيا في تدريب الصحفيين، مثل زريبي سوسن وآخرون (2017) [29] التي قدَّمت تأسيسًا نظريًا لخدمات التدريب الصحفي عبر الإنترنت، حيث ناقشت مزايا تلك المنصات من حيث المرونة وتجاوز الحدود الزمنية والمكانية، وقدَّمت تحليلًا لسمات التصميم والاستخدام لمنصتين متخصصتين في المجال الصحفي، وهما شبكة الصحفيين الدوليين و24 ساعة في قسم الكتابة، ومنصة تدريب عامة وهي Iversity، وأخرى متخصصة في التدريب الحقوقي وهي advocacy

assembly ، إلا إنها اكتفت بذلك البُعد التحليلي دون استطلاع آراء الصحفيين بشأن استخداماتهم لتلك المنصات وتقييمهم لها.

كما تناولت سهير عثمان (2020) [30] استخدامات الصحفيين لصفحات تقييم الأداء الصحفي على موقع فيسبوك بالتطبيق على صفحات (جرائم في الديسك، واكتب صح، وصحفيون ديجيتال)، وأظهرت النتائج متابعتهم لها بغرض التعرف على الأخطاء المهنية والطرق الأسلوبية الجديدة في التحرير، وأنها تساعدهم في تطوير الأفكار، وعلى الرغم من عدم تعرض الدراسة بشكل مباشر لمفهوم التعلم، إلا أنها كشفت عن اهتمام الصحفيين بالانضمام لشبكات افتراضية لأغراض التعلم وتنمية المهارات.

وباستخدام المنهج التجريبي، أجرى أسامة حسن (2021) [31] دراسة على 36 صحفيا لقياس فاعلية برنامج تدريبي حول قضايا البيئة من خلال موقع إلكتروني تفاعلي، وعلى الرغم من تركيز الدراسة على المعارف المكتسبة، إلا إنها ناقشت في جانب منها السمات الشكلية والموضوعية للموقع، وتكوين مجتمع للنقاش عليه بين المتدربين بما زاد من فاعلية البرنامج، في تطبيق لاستراتيجيات التعلم الترابطي.

وفيما يتعلق بالدراسات الأجنبية، فقد قدم باحثون أطروحات بشأن توظيف التكنولوجيا في تدريب الصحفيين الممارسين، حيث أجرى Iordanidou & Tsene (2014) [32] دراسة جمعت بين الأدوات الكمية والكيفية؛ بهدف التعرف على دور التعلم عن بعد في التأهيل المهني للصحفيين، وأسفرت نتائج الاستبانة الموجهة للصحفيين في قبرص واليونان عن أولوية وملاءمة التعليم عن بُعد كأدوات للتعلم مدى الحياة لما يتمتع به من مرونة وتكيف مع المستجدات الإعلامية، وكذلك الحاجة لإعادة التفكير في التدريب والمناهج الصحفية من خلال تقديم مهارات جديدة.

كما أعد Chapman (2014) [33] تقريراً عن توظيف التكنولوجيا في تدريب الصحفيين بغرف الأخبار، وذلك بالتطبيق على بي بي سي والتليجراف وإندبندنت وسان فرانسيسكو ومعهد بوينتر، بهدف الخروج بمجموعة توصيات للإفادة من موارد التعلم الرقمية في غرف الأخبار النيوزلندية، وقد عدّد الباحث الفرص التي أتاحتها التكنولوجيا الرقمية لتنظيم التدريبات عبر منصات إلكترونية جديدة وعقد الويبنارات والدورات التدريبية عبر الإنترنت، وكذلك التدريبات الهجينة التي تجمع بين الأسلوبين التقليدي والإلكتروني، إلا إنه أشار للصعوبات التي تعترض هذا النوع من التعلم مثل التشتت والالتزام وتحديد الأهداف، وكذلك صعوبات الإدارة وتصميم الموارد التعليمية ذاتها، إلا

إنه أشار للاتجاه العالمي للاستثمار في هذا النوع من التدريب والذي يوفر قدر من المرونة بدلًا من التدريبات المكلفة التي تستمر لأيام.

وقام Perišin &Kovacevic (2017) [34] بتحليل تصورات المشاركين في دورات تدريبية مفتوحة عبر الإنترنت (MOOC) مدتها 20 أسبوعًا لصحافة الهاتف، وكشفت النتائج عن محفزات إيجابية بشأن المحتوى وجودة الاتصال، إلا إنها أكدت مشكلة معدل الاستبقاء المنخفض للدورات التدريبية على شبكة الإنترنت، حيث يصبح على المتدربين بذل المزيد من الجهد لإكمال المهام التعليمية.

وباستخدام المنهج التجريبي، تناول Loizzo & et. al. (2018) [35] استخدام التدريب المفتوح بالتطبيق على صحافة التغيير الاجتماعي ولمتدربين من دول مختلفة، وهو ما كشفت عن بعض الصعوبات المتعلقة بمتابعة التدفقات الضخمة ووضع الملاحظات والتقييمات للمتدربين فضلًا عن تحدي تقديم محتوى يجذب المتعلمين من الدول المختلفة، وهي نتائج مقاربة لمشروع Cervi & et. Al. (2020) [36] والذي قدَّم تدريبًا ضخمًا مفتوحًا عبر الإنترنت MOOC لصحافة الموبايل، أسفر عن نتائج إيجابية، إلا إنه أيضًا أظهر نتائج سلبية متعلقة بعدم الالتزام بإكمال مكونات التدريب؛ وهو ما أرجعه الباحث لعوامل الوقت ما يتطلب تقصير مدة التدريب وتبسيط تكليفاته.

.. وفي ضوء الاستعراض السابق، يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- رغم وفرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت توظيف التكنولوجيا في برامج الصحافة الأكاديمية بالجامعات والمعاهد، إلا أن نسبة أقل بكثير تناولت الأمر ذاته فيما يتعلق بالتعليم المهني للصحفيين الممارسين.
- حددت الدراسات الأجنبية تصنيفات وقوائم بجدارات العمل في غرف الأخبار ما بين جدارات عامة وتخصصية، وهي التصنيفات التي تباينت في كفاءة وشمولها، أو تخصصها، أو كفاءة صياغتها، ولكنها ظلت ملتزمة بالأبعاد الأساسية للجدارة بما تشمله من معارف، ومهارات، وسمات، وقيم.
- اعتماد بعض الدراسات على تحليل إعلانات الوظائف يثير إشكاليات بشأن استخدام نفس المنهجية في السوق الصحفية المصرية، التي تعتمد في غالبية الأحيان على الدوائر الشخصية في التعيين أكثر من الإعلانات، وهو ما يثير إشكاليات تتصل بآليات التوظيف قد تكون مجالًا لدراسات أخرى.

- استخدمت بعض الدراسات الإعلامية الأقدم مفهومي المهارات والجدارات على التبادل، إلا أن الدراسات الأحدث ركزت على الجدارات وسعت إلى تصنيفها، والتركيز ليس فقط على الجدارات الوظيفية منها، وإنما أيضًا على الجدارات ذات الصلة بالمعارف، والسمات الشخصية، والسلوك، والاتجاهات.

- أتاح التراكم العلمي للدراسات الأجنبية بشأن جدارات العمل في غرف الأخبار مجالًا لإسهامات أكثر تقدمًا بشأن تباين تلك الجدارات وفق المستوى الوظيفي والسياق المجتمعي، وهو ما لا يتحقق في الدراسات العربية التي ركزت على موضوعات التدريب دون الإفادة من مفاهيم ومداخل التعليم والتدريب المهني الأكثر حداثة.

- رغم اهتمام بعض الدراسات السابقة بجدارات العمل الصحفي بغرض تطوير برامج الصحافة الأكاديمية إلا إنه يمكن الإفادة، منها أيضًا في تحديد جدارات العمل المهني الاحترافي وتطوير الممارسين بالنظر لعلاقة الامتداد والتكامل بينهما.

- تلفت الدراسات إلى بعض الصعوبات المتعلقة بالتعلم الرقمي لاسيما المرتبطة بالالتزام والتعلم الذاتي، ما يلفت لأثر القيم والسمات الشخصية في فعالية هذا النوع من التعلم لاسيما بالنسبة للمهنيين بالنظر لضغوط الوقت والأعباء الوظيفية.

- تركيز التراث العلمي العربي على الأبعاد المهارية المهنية وتراجع الاهتمام بقدرات التعلم المستمر وحل المشكلات وقيم الانفتاح، وهو ما يعكس عدم توازن لصالح الاستجابة لمتطلبات سوق العمل الحالية أمام مهارات التطوير المهني المستقبلي، وبما يؤثر سلبًا على مرونة الاستجابة للاحتياجات الجديدة مستقبلًا.

الإطار النظري: نظرية الترابطية Connectivism:

قدم أستاذ علم النفس الكندي George Siemens نظرية الترابطية عام 2005 لتفسير التعلم في العصر الرقمي، حيث اعتبر أن التعلم هو شبكة من مصادر المعلومات والارتباطات المتصلة فيما بينها، وأن الاتصالات الجماعية بين المتعلمين المشتركين في مجتمع شبكي واحد أو ما سمتهم النظرية نقاط الالتقاء nodes، تؤدي إلى أشكال جديدة من المعرفة في بيئة جديدة لا يكون فيها المحتوى هدفًا في حد ذاته، وإنما التركيز على مهارات التعلم والبحث عن المعلومات وتنقيحها وإداراتها ومهارات التشبيك الاجتماعي؛ بما يعزز بيئة تعلم قائمة على البحث والتواصل والتعبير عن الذات والحصول على المعرفة المحدثة، محددًا عدة مباديء لهذه النظرية، تتمثل في [37]:

- التعلم والمعرفة يكمنان في تنوع الآراء، بحيث يوفر هذا التنوع خيارات متعددة لانتقاء الحل الأفضل.
- التعلم هو عملية للتشبيك يتم فيها ربط مصادر المعلومات بأسلوب عقدي، حيث يتم تخزين المعرفة في شبكات معقدة ومتصلة.
- التعلم قد يكمن في أجهزة/ فواعل من غير البشر، ما يعني إمكانية التعلم في إطار تقني.
- القدرة والرغبة في الوصول لمزيد من المعارف أهم مما يحصّله المتعلم من معارف بالفعل.
- تغذية وتنمية هذه الاتصالات الشبكية أمر أساسي لتعزيز التعلم المستمر.
- القدرة على تمييز وتطوير الروابط بين حقول المعرفة والأفكار والمفاهيم أحد المهارات الأساسية للتعلم.
- الحصول على معرفة محدثة ودقيقة هو الهدف الرئيس لأنشطة التعلم الترابطية.
- صنع القرارات المتصلة بعملية التعلم هي في ذاتها عملية متغيرة وتتطور وفق معطيات بيئة المعلومات ذاتها، حيث لا يوجد خيار واحد صحيح طوال الوقت، بما في ذلك قرارات تحديد موضوع التعلم، ومعاني المعلومات المستقاة، وتقييم أهميتها.

حيث اعتبر Siemens أن الوفرة المعلوماتية والتطورات التكنولوجية غير المسبوقة تعيد هيكلة التعليم بالانتقال من مفهوم الفصول الدراسية إلى بناء بيئة التعلم learning ecology والتي تمثل السياق أو الفضاء الذي تتواصل فيه شبكات التعلم، ويفترض أن يتمتع فيه الفرد بدخول حر للمعلومات، في بيئة تتسامح، بل وتشجع على التجربة والتعلم من الأخطاء، ويتشارك فيها الأفراد المعرفة بشفافية [38]، وبحيث تتيح الروابط بين المتعلمين إمكانية الوصول المباشر لمشاركة المعلومات ونقدها ونبذ المعلومات غير الدقيقة، في تركيز على قدرات المتعلمين على مشاركة المعرفة بشكل جماعي وبناء شبكة للتعلم [39].

وفي العام 2008، طرح Siemens بالتعاون مع Stephen Downes أول مساق إلكتروني مفتوح MOOC كمقرر من غير الساعات المعتمدة في جامعة مانيتوبا الكندية، والذي تم طرحه كمساق مجاني عبر الإنترنت عام 2011 يقوم على الترابط والتعاون

والتشارك في عملية التعلم؛ بهدف استكشاف واختبار مفهوم الترابطية، وفهم التأثير التحويلي للتكنولوجيا في التدريس والتعلم [40].

وقد حدد Downes مجموعة من الخصائص للترابطية التي تحدد نجاح شبكات التعلم وحددها في الاستقلالية autonomy وهي قدرة المتعلمين على توجيه أنفسهم وفقًا لأهدافهم أو احتياجاتهم أو قيمهم، والانفتاح openness من حيث التبادل الحر للأفكار والخبرات والتنوع diversity من حيث تباين الخبرة والموارد المتاحة والتعلم من الآخرين والتفاعل interactivity بتشجيع التواصل والمشاركة والتعاون [41]، وقد اعتبر هذه الخصائص محددات لنجاح بيئة التعلم الشبكية، على اختلاف تطبيقاتها ما بين التعلم المصغر Microlearning، والفصول الدراسية الافتراضية وشبكات التواصل الاجتماعي [42].

فالتعلم وفق نظرية الترابطية يرتبط بمنصات التعلم الموجَّه ذاتيًا التي تستفيد من إمكانات الويب التشاركية لإنشاء شبكات تعلم غير رسمية يبادر فيها الأفراد/ المتعلمون إلى التفاعل مع تدفقات المعلومات، بما يلبي اهتماماتهم واحتياجاتهم، وباستخدام أدوات غير تقليدية؛ مثل المدونات والبودكاست والمنتديات وغيرها من منصات التواصل غير الرسمية، إلى جانب مصادر التعلم شبه المهيكلة مثل المساقات المفتوحة الضخمة MOOC [43].

وربطت بعض الدراسات الترابطية والتطوير المهني بأنماط التعلم الموجَّه ذاتيًّا Self-Directed Learning في بيئات التعلم الذاتي personal learning environment (PLE) التي يحدد فيها الفرد الأدوات والمجتمعات والخدمات التي يحقق فيها أهدافه التعليمية بذاته، وهو الربط الذي يعزز دوافع التعلم والتشاركية والتعاون وتحقيق الذات [44]، وكذلك ربطها بالتعلم الاجتماعي القائم على التفاعل وملاحظة سلوكيات الآخرين؛ حيث تتيح شبكات التعلم الاجتماعي البحث عن آراء وحلول مختلفة من خلال التواصل داخل وخارج بيئة التعلم التقليدية [45]، وهو ما يمنح قيمة وأهمية لطريقة تدفق وتداول المعرفة، وليس المضمون المعرفي وحده، أي الأنشطة والممارسات التي يقوم بها الأفراد للتعلم، والتي تسهم في تطوير شخصياتهم ومجتمعهم بطرق تواصلية، الأمر الذي يميزها عن النظرية البنائية Constructivism والتي تولي الأهمية لصناعة وبناء المعرفة [46].

وقد ناقش باحثون نظرية الترابطية في مجال التطوير المهني وتوظيفها لتعزيز التدريب والقدرات الوظيفية، حيث أشار Vitoulis (2017) لأهمية توظيف قدرات الويب

التشاركية في تعزيز التعلم مدى الحياة والتنمية المهنية [47]، كما وضع Oddone & et.al.(2019) نموذجًا للتطوير المهني قائمًا على الاتصالات الشبكية التي اعتبرها تعزز تعلمًا مهنيًّا نشطًا، ومدفوعًا بالاهتمام، مستقلًا، ويلبي احتياجات التعلم الشخصية أثناء التواصل اجتماعيًا [48]، واختبرت دراسات أخرى ابتكار نهج تعليمي للصحافة قائم على الترابطية في بيئة عمل رقمية مثل Boers & et. Al. (2012) [49] و Hillar & at. Al. (2018)[50].

ومن هذا المنطلق، تستند الدراسة إلى النظرية لاختبار تحقق خصائص التعلم الترابطي في خبرة الصحفيين في استخدام موارد التعلم الرقمي، وهي الخصائص التي تتحدد في الاستقلالية والانفتاح والتنوع والتفاعل، وتضيف إليها الباحثة الحداثة؛ باعتبار أن الحصول على المعرفة المحدثة هو أحد الأهداف الرئيسة للتعلم الترابطي وفقًا للمباديء التي وضعها مؤسس النظرية، كما إنها تتسق مع طبيعة الظاهرة محل الدراسة بالنظر للتغيرات السريعة في غرف الأخبار وجدارات العمل فيها.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل في:

- توصيف ممارسات استخدام الصحفيين لموارد التعلم الرقمي؛ بغرض تطوير جدارات العمل في غرف الأخبار.
- تحليل مكونات بيئات التعلم الشخصية التي قام الصحفيون ببنائها خلال عملية التعلم الرقمي.
- قياس درجة تحقق سمات التعلم الترابطي وعلاقتها بدرجة اعتماد الصحفيين على موارد التعلم الرقمي.
- تحديد جدارات العمل في غرف الأخبار التي قام الصحفيون بتوظيف هذه الموارد في تطويرها.

واتصالًا بتلك الأهداف تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما أسباب استخدام أو عدم استخدام الصحفيين لموارد التعلم الرقمي عبر الإنترنت؟
- كيف يحصل الصحفيون على تلك الموارد وما الأنشطة التي يمارسونها في استخدامهم لها؟

- ما مكونات شبكات التعلم الشخصية التي تم بناؤها للتعلم عبر الإنترنت من حيث الأدوات، والخدمات، والمصادر، والشبكات الاجتماعية؛ التي قام الصحفيون باختيارها وتجميعها وإدارتها لتحقيق أهدافهم؟

- ما درجة الاعتماد على موارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار؟ وما المتغيرات المرتبطة بذلك؟

- إلى أي مدى تتحقق سمات الترابطية في استخدام الصحفيين لموارد التعلم الرقمي؟ ومدى علاقتها بدرجة اعتمادهم عليها؟

- ما المعارف والمهارات والمواقف المكونة لجدارات العمل في غرف الأخبار والتي طورها الصحفيون باستخدام موارد التعلم الرقمي؟

فروض الدراسة:

تختبر الدراسة مجموعة من الفروض كالتالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إجادة التعامل مع الوسائط الرقمية ودرجة الاعتماد على موارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير/ تمويل المؤسسات الصحفية للتدريب المهني ودرجة اعتماد الصحفيين على موارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على موارد التعلم الرقمي ودرجة تحقق سمات التعلم الترابطي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تنتمي الدراسة لنوعية الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح في مستواه المتعلق برصد ممارسات القائم بالاتصال للتطوير المهني، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي هدفت إلى الرصد الكمي لأنشطة التعلم الرقمي التي يمارسها الصحفيون وتحقق سمات التعلم الترابطي فيها، وعلاقة ذلك باعتمادهم على ذلك النمط من التطوير المهني، ورصد جدارات العمل في غرف الأخبار التي تم توظيف تلك الموارد في تطويرها.

وقد طبقت الدراسة في ذلك استمارة استبانة تم إخضاعها للتحكيم العلمي [51] وتطويرها وفق مقترحات المحكمين بالحذف والإضافة والتعديل، بما يضمن صدق الاستبانة ودقة قياسها للمتغيرات المطلوبة، كما تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ لقياس

معامل الثبات لإجمالي المتغيرات، وهو ما حقق درجة عالية بلغت 0.928 وبلغ الصدق الذاتي 0.963

وقد تم تصميم نسخة رقمية من الاستمارة باستخدام نماذج جوجل وتوزيعها إلكترونياً على عينة غير احتمالية من الصحفيين العاملين في غرف الأخبار قوامها 140 صحفياً؛ وذلك في الفترة مايو– يونيو 2022.

جدول (1)

السمات الديمغرافية لعينة الدراسة الميدانية

المتغير		التكرار	النسبة (٪)
النوع	ذكر	76	54.3
	أنثى	64	45.7
السن	من 20 إلى 29	30	21.4
	من 30 إلى 39	79	56.4
	من 40 إلى 49	28	20.0
	50 فأكبر	3	2.1
المستوى التعليمى	متوسط	1	0.7
	عالي	114	81.4
	دراسات عليا	20	14.3
	غير محدد	5	3.6
المؤهل الدراسى	من خريجي كليات وأقسام الإعلام	104	74.3
	كليات أخرى	36	25.7
الدخل	أقل من 2000	19	13.6
	من 2000 إلى أقل من 5000	62	44.3
	من 5000 إلى أقل من 10000	42	30.0
	أكثر من 10000	17	12.1
الإجمالى		140	٪100

ومن حيث السمات الديمغرافية، اتسمت العينة بالتوازن النسبي من حيث النوع، حيث انقسمت ما بين 46٪ للإناث و54٪ للذكور، فيما كانت الفئة العمرية ما بين 30 و39 عاماً هي الأكثر حضوراً بنسبة 56.4٪، وكذلك حاملي المؤهلات العليا بنسبة 81٪.

جدول (2)

الخصائص الوظيفية لعينة الدراسة الميدانية

المتغير		التكرار	النسبة (٪)
ملكية غرفة الأخبار	مؤسسات خاصة	70	50
	مؤسسات قومية	27	19.3
	مؤسسات أجنبية وعربية	4	2.9
	يعمل في أكثر من مؤسسة متنوعة الملكية	39	27.9
التخصص الوظيفى	أخبار	97	69.3
	تحقيقات	8	5.7
	تصوير	4	2.9
	ديسك وإدارة	23	16.4
	الإخراج الفنى	1	0.7
	لم يحدد	7	5.0
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	21	15.0
	من 5 إلى 10 سنوات	45	32.1
	من 11 إلى 20 سنة	64	45.7
	أكثر من 20 سنة	10	7.1
شغل منصب إشرافي	نعم	75	53.6
	لا	65	46.4
الإجمالى		140	٪100

كما اتسمت العينة بالتنوع من حيث الخصائص الوظيفية على مستوى مكان العمل، والوظيفة، وسنوات الخبرة، وكذلك المستوى التنظيمي؛ حيث قال 75 من المبحوثين بنسبة 53.6٪ إنهم يشغلون مناصب إشرافية، تدرجت من رئيس وحدة أو شيفت (25.3٪)، ونائب أو رئيس قسم (40٪)، وسكرتارية وإدارة تحرير (34.7٪).

التعريفات الإجرائية:

- **الجدارة** competency: هي القدرة على أداء المهام والواجبات وفقًا لمعيار الأداء المتوقع في مكان العمل، وتطبيق جميع المهارات والمعارف والمواقف ذات الصلة بشكل مستمر وملائم، وهو ما يتضمن ثلاثة مكونات متشابكة: المعارف Knowledge والمهارات skills والمواقف attitudes [52]، بحيث تشمل المعارف المفاهيم والمعلومات الأساسية التي ينبغي على الشخص امتلاكها، فيما تمثل المهارات الأبعاد التطبيقية وتنفيذ المهام والممارسات، أما المواقف [53] فهي مزيج من قناعات الفرد وقيمه ومعاييره والسمات الشخصية التي تحدد سلوكه وأداءه [54].

- **موارد التعلم الرقمى** Online learning resources: هي أي مصدر متاح على الإنترنت بغرض التعليم، وتطوير معارف أو مهارات الأفراد في مجال بعينه (العمل الإخباري في حالة البحث)، على اختلاف وسائطه، والتي يمكن أن يوظفها الفرد لبناء بيئة تعلم شخصية تلائم احتياجاته، بما في ذلك الصادرة عن أفراد أو مؤسسات نظامية، وهو ما يتضمن على سبيل المثال المحاضرات، والكتب، ومقالات النصائح والإرشادات، وكذلك موارد التعلم المصغر.

- **بيئة التعلم الشخصية** PLE: هي مجموعة الأدوات، والشبكات الاجتماعية، والموارد التي يقوم الفرد باختيارها وتجميعها وإدارتها؛ لتحقيق أهدافه التعليمية وبما يتلاءم مع سماته وتفضيلاته.

- **التعلم المصغر** Micro learning: ممارسة الفرد لأنشطة التعلم عبر مكونات ومقاطع صغيرة الحجم والمضمون؛ لتحقيق هدف تعليمي محدد ومركز، مثل مقاطع الفيديو والنصوص القصيرة والنشرات البريدية.

- **غرفة** الأخبار Newsroom: هي مساحة العمل المشتركة التي يتعاون فيها كافة الصحفيين على تنوع مهامهم ووظائفهم لإنتاج المحتوى الإخباري ونشره.

نتائج الدراسة:

تم إخضاع نتائج الاستبانة للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في عمليات التحليل التي استندت لحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وكذلك الانحراف المعياري، بالإضافة لاستخدام معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من معنوية العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وقياس شدة واتجاه العلاقة.

وقد تم تقسيم النتائج لخمسة محاور، يتناول الأول توصيف ممارسات الاستخدام من حيث دوافعه وأنشطته والصعوبات التي قد تعترضه، ثم يقدم الثاني توصيفًا لشبكات التعلم الشخصية؛ من حيث مزيج المواقع والشبكات والحسابات التي يتابعها ويتفاعل عليها الصحفيون بغرض التعلم، ويتناول الثالث حجم اعتماد الصحفيين على هذه الموارد والمتغيرات المرتبطة به، ثم يعرض الرابع النتائج المتعلقة بسمات التعلم الترابطية ومدى تحققها وارتباطها باعتماد الصحفيين على موارد التعلم الرقمي، ويقدم الأخير رصدًا

للمعارف والمهارات والمواقف المكونة لجدارات العمل في غرف الأخبار التي قام الصحفيون بتوظيف تلك الموارد في تطويرها.

أولًا– توصيف استخدام الصحفيين لموارد التعلم الرقمي:

اختص المحور الأول في استمارة الدراسة الميدانية بتحديد استخدام الصحفيين لموارد التعلم الرقمي من عدمه، وأسباب ذلك، وكذلك توصيف هذه الموارد.

شكل (1)

نسبة استخدام موارد التعلم الرقمي بين مفردات العينة

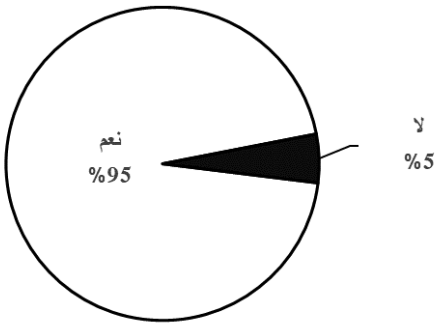

وقد أظهرت النتائج، كما يتضح من الشكل (1)، أن النسبة الغالبة من العينة تستخدم بالفعل موارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل، حيث أجاب 133 مبحوثًا بنسبة 95٪ أنهم يستخدمون موارد التعلم المهني المتاحة عبر الإنترنت بغرض تطوير جدارات العمل في غرف الأخبار، مقابل 7 مبحوثين فقط بنسبة 5٪ أجابوا بأنهم لا يستخدمونها؛ وهو ما يشير لرواج استخدام تلك الموارد بين الصحفيين واعتمادهم عليها في تطوير مهاراتهم المختلفة.

ولعل ارتفاع تقدير المبحوثين لموارد التعلم الرقمي واعتمادهم عليها يتباين مع دراسات سابقة مثل استطلاع المركز الدولي للصحفيين (2019) [55] والذي أعرب فيه 17٪ فقط من الصحفيين لأهمية التدريب أونلاين، إلا إنه يؤخذ في الاعتبار إعداد ذلك الاستطلاع ما قبل جائحة كورونا، وهو ما يشير لدور سياسات العزل والتباعد الاجتماعي في تسريع وتيرة التحول الرقمي، واعتياد إتمام المهام عن بُعد ومنها التدريب المهني.

وقد حدد الصحفيون الذين لا يستخدمونها أسبابًا لذلك؛ تمثلت في: تفضيل أساليب التعلم المباشر (4 تكرارات)، أو أن لا وقت لديهم للبحث عنها واستخدامها (3 تكرارات)،

أو اتسام تلك الموارد بالضعف المهني (تكراران فقط)، وهو ما يلفت الانتباه إلى عوامل الثقة في المستحدثات التي قد تعزز مقاومة بعض الصحفيين لاستخدام هذه الموارد.

جدول (3)
دوافع استخدام المبحوثين لموارد التعلم الرقمي

الدافع	التكرار	النسبة (٪)
تقدم معلومات ومهارات حديثة	100	٪75.2
لا تقيدني بتوقيتات محددة	92	٪69.2
لأنها مجانية	86	٪64.7
تعوضني عن عدم تقديم مؤسستي التدريب الكافي لي	59	٪44.4
التفاعل مع صحفيين آخرين	45	٪33.8
تمنحني شهادات من منظمات دولية	40	٪30.1
الحصول على مقابل مادي للحضور	1	٪0.8

حدد المبحوثون الذين أجابوا بنعم (133 صحفياً) مجموعة من الدوافع لاستخدام موارد التعلم الرقمي تصدرها "الحصول على معلومات ومهارات حديثة"، ثم "المرونة وعدم التقيد بتوقيتات معينة"، وهو ما ينسجم مع مباديء نظرية "الترابطية" التي تعتبر "الحصول على معرفة محدثة ودقيقة هو الهدف الرئيس لأنشطة التعلم"، كما يتفق مع نتائج دراسات سابقة، مثل زريبي سوسن وآخرون (2017) [56] التي ناقشت مزايا التعلم الرقمي من حيث المرونة وتجاوز الحدود الزمانية والمكانية.

على نفس الصعيد، حدد 33.8٪ من المبحوثين دافع الاستخدام في التفاعل مع صحفيين آخرين، وهو ما يشير إلى انخراط الصحفيين في مجتمعات افتراضية للتعلم قائمة على التشبيك والتفاعل، وهو ما يتصل بمباديء نظرية الترابطية التي تصور شبكات التعلم كعقد متصلة يتم فيها تخزين المعرفة وتبادلها.

ومن الملفت استحواذ الدوافع المرتبطة بالاعتبارات المادية والمؤسسية على نسب معتبرة من دوافع استخدام موارد التعلم الرقمي؛ حيث قال نحو ثلثي المبحوثين أنهم يستخدمونها لأنها مجانية، وقال 44٪ أن استخدامها يعوض تراجع أنشطة التدريب داخل مؤسساتهم، كما قال مبحوث واحد أن الدافع هو الحصول على مقابل مادي من الحضور، ويؤشر ذلك بقوة إلى التداعيات السلبية للأزمات الاقتصادية التي تمر بها المؤسسات الإعلامية على فرص التطوير المهني، بما في ذلك من تداعيات سلبية على أداء غرف الأخبار.

جدول (4)
صعوبات استخدام موارد التعلم الرقمى

الصعوبة	التكرار	النسبة (٪)
غياب التفاعل المباشر	75	٪56.4
غياب الإشراف والمتابعة	58	٪43.6
ضعف الإنترنت	48	٪36.1
صعوبة الالتزام	47	٪35.3
غير مناسبة لكافة أنواع المهارات الصحفية	30	٪22.6
وفرة الموارد بشكل أكبر من قدرتى على المتابعة	25	٪18.8
التكلفة المادية	22	٪16.5

حدد المبحوثون مجموعة من الصعوبات التي تعترض استخدامهم لموارد التعلم الرقمي، كغياب التفاعل وصعوبة الالتزام وغياب الإشراف والمتابعة، وهو ما يتفق مع دراسات سابقة مثل ثل Loizzo & et. al. (2018) [57] و Cervi & et. Al. (2020) [58] التي ركزت على صعوبات الالتزام التعليمي في ظل عملية تدريبية موجهة ذاتياً.

فعلى الرغم من المزايا التي يتمتع بها التعلم الرقمي من حيث كونه أقل تكلفة وأكثر مرونة، إلا إنه يعترضه في الوقت ذاته تحديات تتمثل بشكل رئيس في اعتماده لحد بعيد على الحافز الشخصي والدافع الذاتي للتعلم المستمر، وهو ما يعد أمراً صعباً في ظل الظروف الضاغطة للعمل الإخباري، ما يتفق مع ما طرحه Eggert (2020) [59].

أشار المبحوثون أيضاً إلى صعوبات متصلة بالبنية التقنية كضعف الإنترنت، وأخرى متعلقة بملاءمة الموارد ذاتها لكافة أنواع المهارات الصحفية أو وفرتها بشكل يصعب من عملية متابعتها، وهو ما يتفق مع دراسة Munikwa & et. al. (2016) [60] الذي سمى بعض الصعوبات التي قد تعرقل التعلم الرقمي، والمتصلة بضعف الاتصال بالإنترنت، وتكلفة التكنولوجيا، وعدم توفر أدوات تقنية متطورة؛ ما يؤشر لأثر عوامل الفجوة الرقمية في توظيف واستخدام موارد التعلم الرقمي في التعليم الجامعي والتدريب المهني كذلك.

جدول (5)

أنشطة استخدام موارد التعلم الرقمى التى يمارسها المبحوثون لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار

النشاط	التكرار	النسبة (٪)
قراءة مقالات عبر الإنترنت تقدم نصائح مهنية	90	٪67.7
متابعة حسابات على السوشيال ميديا تقدم نصائح مهنية	90	٪67.7
مشاهدة فيديوهات تعليمية	87	٪65.4
الالتحاق بدورات تدريبية أونلاين	84	٪63.2
متابعة قنوات متخصصة على يوتيوب	61	٪45.9
حضور ويبينار	53	٪39.8
قراءة كتب رقمية	49	٪36.8
الانضمام لمجموعات نقاش بغرض تبادل الخبرات (مجموعة واتس آب مثلًا)	41	٪30.8
الاستماع لبودكاست تعليمى	30	٪22.6

وعلى مستوى أنشطة استخدام موارد التعلم الرقمية، حدد المبحوثون مزيجاً من تلك الأنشطة التي يمارسونها عبر المنصات المختلفة من مواقع وتطبيقات وشبكات للتواصل الاجتماعي، حيث قال 67.7٪ من المبحوثين أنهم يقرؤون مقالات عبر الإنترنت تقدم نصائح مهنية، ويتابعون حسابات على السوشيال ميديا تقدم نصائح مهنية، وقال 65.4٪ إنهم يشاهدون فيديوهات تعليمية، و63.2٪ يلتحقون بدورات تدريبية أونلاين، وجاءت في مرتبة أقل متابعة قنوات متخصصة على يوتيوب وحضور ويبينارات وقراءة كتب رقمية، ثم أخيراً الانضمام لمجموعات نقاش بغرض تبادل الخبرات والاستماع لبودكاست.

ويكشف التوزيع النسبي لمكونات هذا المزيج عن اهتمام المبحوثين بالتعلم من خلال النماذج التطبيقية والتعقيب على الوقائع والأداء، وهو ما توفره مقالات وتدوينات النصائح المهنية، الأمر الذي يتسق مع خصائص التعلم الرقمي في بيئة ترابطية يعد الحصول على معارف محدثة ودقيقة أمر أصيل فيها، كما يشير إلى أهمية السوشيال ميديا في بناء مجتمعات مهنية افتراضية للصحفيين بغرض التعلم وتبادل الخبرات وتشارك الموارد، وهو ما سبق أن أكد عليه Downes (2020)، أحد منظري "الترابطية"، في مناقشته لمحددات بناء بيئات التعلم الشبكية عبر التطبيقات الرقمية، ومنها مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي[61].

على صعيد متصل، تشير النتائج أيضًا إلى أهمية المحتوى التعليمي المرئي، وكذلك النسبة المرتفعة لمن يلتحقون بدورات تدريبية عبر الإنترنت (نحو ثلثي المبحوثين)، وهو ما ينسجم مع اتجاه منظمات عديدة لتوفير هذا النوع من التدريب خلال العامين الماضيين إثر جائحة كورونا، كما يتسق مع قول 30٪ من المبحوثين أن الحصول على شهادات من منظمات دولية أحد دوافع استخدامهم لموارد التعلم الرقمي.

تكشف النتائج أيضًا عن الحضور الواضح لأنشطة التعلم المصغر Micro-learning كقراءة مقال أو مشاهدة فيديو، دون الالتزام بحضور تدريب مكتمل أو مطول، الأمر الذي يشير لأهمية المستويات الجزئية لتطوير المهارات المهنية، ووفائها بمتطلبات المرونة وتوفير الوقت وسرعة تحقيق هدف التعلم، بما يعزز عملية التعلم المستمر.

ثانيا– مكونات بيئات التعلم الشخصية:

هدف المحور الثاني من استمارة الاستبانة إلى توصيف بيئات التعلم الشخصية التي قام الصحفيون ببنائها عبر مزيج من المصادر والموارد المتعددة، التي تتناسب مع أهدافهم ودوافعهم، حيث ركزت الأسئلة على تحديد المواقع والشبكات التي يهتمون بمتابعتها والحصول على موارد التعلم الرقمي من خلالها.

جدول (6)

طرق الحصول على موارد التعلم الرقمي

الطريقة	التكرار	النسبة (٪)
أتابع حسابات وصفحات مهنية متخصصة على السوشيال ميديا	94	٪70.7
أبحث عنها في صندوق البحث بجوجل	63	٪47.4
نصيحة أحد الزملاء المستفيدين من هذه الموارد	62	٪46.6
أتابع مواقع متخصصة في تقديم التدريبات الإلكترونية	61	٪45.9
تصلنى إشعارات عبر البريد الإلكترونى	46	٪34.6
نشرات البريد الإلكترونى	45	٪33.8
تمدنى بها مركز/ إدارة التدريب في مؤسستى	26	٪19.5

حدد المبحوثون مجموعة من طرق الحصول على موارد التعلم الرقمي لتطوير جدارات العمل الصحفي في غرف الأخبار، والتي تصدرتها وسائل التواصل الاجتماعي بمتابعة الحسابات والصفحات ذات الاهتمام المهني، وذلك بفارق واضح عن الأساليب الأخرى؛

مما يؤكد على أهمية السوشيال ميديا كوسيط لنشر وتداول موارد التعلم، يليها البحث عبر محركات البحث، والتواصل الشخصي، ومتابعة المواقع، والبريد الإلكتروني، لتأتي المؤسسات الصحفية نفسها كآخر مصدر لذلك، وهو ما يؤكد الطابع الشخصي والذاتي في هذا النمط من التعلم الذي يتمتع بخصائص الاستقلالية وتصميم عملية التعلم وفق الأهداف والتوقيتات والوتيرة التي يحددها الصحفي لنفسه، وبما يتسق مع مبادئ "الترابطية".

جدول (7)
مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعى المستخدمة في الحصول على موارد التعلم الرقمى

الموقع/ التطبيق	التكرار	النسبة (٪)
فيسبوك	124	٪93.2
يوتيوب	107	٪80.5
واتس آب	48	٪36.1
لينكد إن	40	٪30.1
انستجرام	34	٪25.6
تيك توك	10	٪7.5
ساوند كلاود	9	٪6.8
Clubhouse	1	٪0.8

حدد المبحوثون مجموعة من شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها بغرض الحصول على موارد للتعلم المهني، وعلى الرغم من أن لينكدإن هي شبكة مهنية بالأساس، إلا إنها لا تتصدر تلك التطبيقات، حيث جاء في المرتبة الأولى فيسبوك، ثم يوتيوب، ثم واتس آب؛ وهو ما قد يرجع لرواج تلك المنصات في مصر وتعدد استخداماتها.

جدول (8)

المؤسسات والمبادرات التى يتابع المبحوثون منصاتها الرقمية للحصول على موارد التعلم

المؤسسة/ المبادرة	التكرار	النسبة (٪)
مهارات جوجل	62	٪59.0
شبكة الصحفيين الدوليين	67	٪63.8
أريج- إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية ARIJ	57	٪54.3
مشروع ميتا للصحافة	41	٪39.0
منتدى باميلا هوارد لتغطية الأزمات العالمية ICFJ	28	٪26.7
معهد الجزيرة للإعلام	23	٪21.9
نساء في غرف الأخبار	17	٪16.2
مبادرة مستقبلنا رقمى (وزارة الاتصالات)	16	٪15.2
منتدى المحررين المصريين	16	٪15.2
مؤسسة صحافة الذكاء الاصطناعى	15	٪14.3
مركز كمال أدهم للصحافة التليفزيونية والرقمية	1	٪0.95

عند سؤال المبحوثين عما إذا كانوا يتابعون المنصات الرقمية لمؤسسات بعينها بغرض الحصول على موارد رقمية للتعلم قال 78.9٪ من المبحوثين بإجمالي 105 صحفيين إنهم يفعلون ذلك مقابل 21.1٪ بإجمالي 28 صحفيًا نفوا متابعتهم لمؤسسات بعينها.

وكما يتضح من الجدول (8)، حدد المبحوثون مجموعة من المؤسسات جاء في مقدمتها برنامج مهارات جوجل، ثم شبكة الصحفيين الدوليين، ثم مؤسسة أريج، ومشروع ميتا للصحافة، كما أشار أقل من 30٪ لمؤسسات أخرى مثل منتدى باميلا هوارد لتغطية الأزمات العالمية وهو مبادرة تابعة لاتحاد الصحفيين الدوليين، ومعهد الجزيرة للإعلام وبرنامج نساء في الأخبار التابع لمنظمة وان إيفرا، واللافت أن جميع تلك المؤسسات هي منظمات دولية وعربية بالأساس لتأتي المؤسسات المصرية في مراتب متأخرة ممثلة في مبادرة مستقبلنا رقمي التابعة لوزارة الاتصالات ومنتدى المحررين المصريين؛ وهو ما يشير إلى تراجع دور المؤسسات الإعلامية والنقابية والمستقلة المصرية في تقديم الدعم المهني والتدريبي للصحفيين عبر المنصات الرقمية مقارنة بالمؤسسات الأجنبية، ما يلفت الانتباه إلى التأثير الثقافي والقيمي والمهني للاعتماد المتزايد على مصادر أجنبية في التطوير المهني للصحفيين المصريين، وانعكاسات ذلك في تجاهل تنمية المهارات المتصلة

بخصوصية وتحديات السياق المحلي، وهو ما أشارت إليه دراسات سابقة ناقشت تأثير ارتباط جدارات العمل الصحفي بالخصوصية المجتمعية مثل Job (2017) [62] وEstella (2021) [63].

على جانب آخر، يُلاحظ بروز مؤسسات تقنية غير إعلامية، مثل جوجل ووزارة الاتصالات؛ وهو ما يشير لاهتمام الصحفيين بالمهارات التقنية التي باتت جزءًا رئيسًا في متطلبات العمل بغرف الأخبار الحديثة والتفاعل مع بيئة صناعة الأخبار.

جدول (9)

الصفحات المتخصصة على السوشيال ميديا التي يتابعها المبحوثون بغرض التعلم

الصفحة	التكرار	النسبة (٪)
مدرسة الإعلام الرقمى Digital media school	54	٪43.9
اكتب صح	54	٪43.9
جرائم في الديسك	53	٪43.1
نحو وصرف	48	٪39.0
مدرسة البيانات Bayanat school	39	٪31.7
مدرسة المناخ Climate school	25	٪20.3
الصحافة وسنينها	23	٪18.7
الأمان الرقمى ببساطة	17	٪13.8
الإعلام وسنينه	17	٪13.8

عند سؤال المبحوثين عما إذا كانوا يتابعون حسابات أو صفحات متخصصة على السوشيال ميديا بغرض التعلم أو الحصول على نصائح مهنية قال 92.5٪ من المبحوثين بإجمالي 123 صحفيًا إنهم يفعلون ذلك، مقابل 7.5٪ بإجمالي 10 صحفيين أجابوا بـ "لا".

وكما يتضح من الجدول (9)، حدد المبحوثون مجموعة من الحسابات المعنية بالتدريب وتطوير الأداء المهني، جاء في مقدمتها مدرسة الإعلام الرقمي؛ وهي صفحة تقدم بودكاست وويبنارات تدريبية، ثم صفحة اكتب صح لنصائح الكتابة اللغوية السليمة، وجرائم في الديسك لرصد الأخطاء التحريرية بالصحف والمواقع، وصفحة نحو وصرف للنصائح اللغوية، وصفحة مدرسة البيانات المهتمة بالصحافة المدفوعة بالبيانات. وفي ترتيب أقل جاءت صفحة مدرسة المناخ للصحافة البيئية والأمان الرقمي ببساطة، وكذلك

الصفحات التي تتابع وتنقد الأداء الإعلامي المهني ممثلة في الصحافة وسنينها والإعلام وسنينه، وقد تميزت هذه الصفحات بتنوع المهارات التي تهتم بتطويرها ليس فقط من خلال الفعاليات التدريبية، وإنما من خلال نقد الأداء المهني وتقديم النصائح، وهو ما يعزز التعلم من خلال نقد الممارسات.

ويؤشر استحواذ شبكات التواصل الاجتماعي على مكانة واضحة بين مكونات بيئات التعلم الشخصية التي قام الصحفيون ببنائها، إلى تعدد استخداماتها ودورها الفعال في بناء مجتمعات افتراضية من المهنيين لمناقشة الممارسات وتطويرها، كما يتفق حضور هذه الصفحات المتخصصة ضمن مزيج موارد التعلم التي حددها المبحوثون مع دراسة سهير عثمان (2020) [64] التي أشارت لحرص الصحفيين على متابعة هذه الصفحات بغرض تقويم الأخطاء والتعرف على أساليب تحريرية جديدة.

جدول (10)

مواقع تقديم الدورات التدريبية الإلكترونية التي يستخدمها المبحوثون

الموقع	التكرار	النسبة (٪)
إدراك	42	٪54.5
كورسيرا Coursera	29	٪37.7
المينتور Almentor	23	٪29.9
رواق	21	٪27.3
موقع كورسات Coursat.org	18	٪23.4
يوديماي Udemy	17	٪22.1
فيوتشر ليرن Future learn	10	٪13.0
ليندا Lynda	8	٪10.4
دروب	6	٪7.8

عند سؤال المبحوثين عما إذا كانوا يستخدمون مواقع تقديم الدورات التدريبية الرقمية قال 57.9٪ بإجمالي 77 صحفيا إنهم يفعلون ذلك، مقابل 42.1٪ بإجمالي 56 صحفيا نفوا استخدامهم لتلك المواقع، وهو ما يعد المكوِّن الأقل بين مزيج الموارد والمصادر التي أشار المبحوثون لاستخدامها، ما قد يرجع لعدم تخصص تلك المنصات بخلاف المواقع والصفحات السابق الإشارة إليها، إلا إنه يتسق إلى حد كبير مع ميل العينة لموارد التعلم المصغر مقارنة بالبرامج التدريبية كما سبقت الإشارة.

وكما يتضح من الجدول (10)، حدد المبحوثون مجموعة من تلك المواقع؛ يأتي على رأسها منصة إدراك وهي مبادرة أردنية لتقديم دورات مجانية، ما يتسق مع الدوافع الاقتصادية لاستخدام تلك الموارد كما سبق التوضيح، يليها مجموعة من المواقع الأجنبية والعربية ومنصة مصرية واحدة هي المينتور، ما يشير مرة أخرى لتراجع محتوى التدريب المهني المصري المتاح عبر الإنترنت مقارنة بنظيره الأجنبي وكذلك العربي.

شكل (2)

مزيج المصادر الرقمية المكونة لبيئات التعلم الشخصية الهادفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار(*)

(*) تم إدراج المصادر التى حصلت على استجابة 20٪ من المبحوثين فأكثر.

يوضح الشكل (2) النتائج الإجمالية لمزيج المصادر الرقمية التي استخدمها الصحفيون في تصميم بيئات التعلم الشخصية الهادفة لتطوير جدارات العمل في غرف الأخبار، وهو المزيج الذي تبرز فيه ثلاثة عناصر أساسية: منصات التواصل الاجتماعي، المنصات التابعة للمؤسسات الدولية في مقابل تراجع نظيرتها التابعة لمؤسسات ومبادرات وطنية، وأخيراً تنوع الموارد والخبرات المتاحة؛ وهو ما يتسق مع المبدأ الأول لنظرية الترابطية الذي يرى أن "التعلم والمعرفة يكمنان في التنوع لإتاحة فرصة انتقاء الحل الأفضل".

على جانب آخر، يكشف هذا المزيج عن خصائص التوجيه الذاتي والاستقلالية في التعلم الرقمي القائم على "الترابطية"، والتي تبني تجربة تعلم فردية individual learning experience يحدد فيها الصحفي احتياجاته وسبل تلبيتها وفق إمكانياته ورؤيته الشخصية، وعلى الرغم من أهمية ذلك التصرف كإجراء بديل لنقص التدريب

المؤسسي، إلا إنه يعزز الفصل بين أهداف غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية ونواتج عمليات التعلم القائمة على تلك التجارب الفردية.

ثالثًا– درجة الاعتماد على موارد التعلم الرقمى:

شكل (3)

التوزيع النسبي للمبحوثين وفق درجة اعتمادهم على موارد التعلم الرقمي

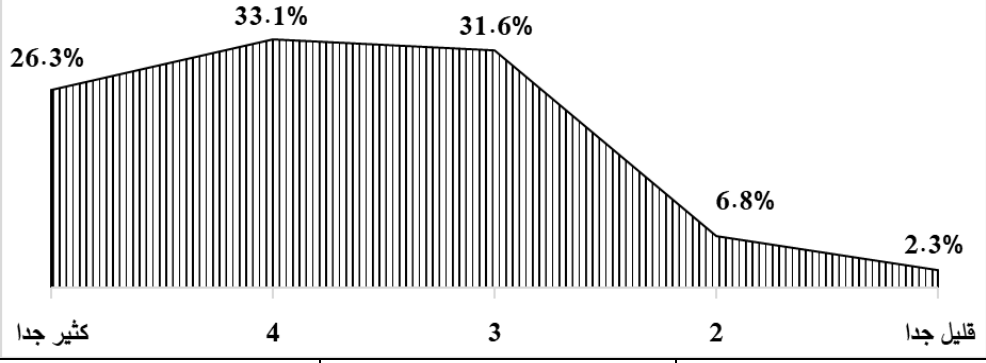

المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
3.74	0.997	٪74.9

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة اعتماد المبحوثين على موارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل الصحفي بغرف الأخبار، وقد جاء الوزن النسبي للاعتماد مرتفعًا بنسبة 74.9٪، حيث قال 79 مبحوثًا بنسبة 59.4٪ إنهم يعتمدون عليها كثيرًا أو كثيرًا جدًا، فيما قال 42 مبحوثًا بنسبة 31.6٪ إنهم يعتمدون عليها بشكل متوسط، وقال 12 مبحوثًا فقط بنسبة 9٪ إنهم يعتمدون عليها بدرجة قليلة أو قليلة جدًا.

وقد سعت الدراسة لاختبار ارتباط الاعتماد على موارد التعلم الرقمي بمتغيرين رئيسين، الأول درجة إجادة المبحوثين للتعامل مع الوسائط الرقمية، والثاني درجة تمويل وتوفير المؤسسات للتدريب المهني.

شكل (4)

التوزيع النسبي للمبحوثين وفق درجة إجادة التعامل مع الوسائط الرقمية

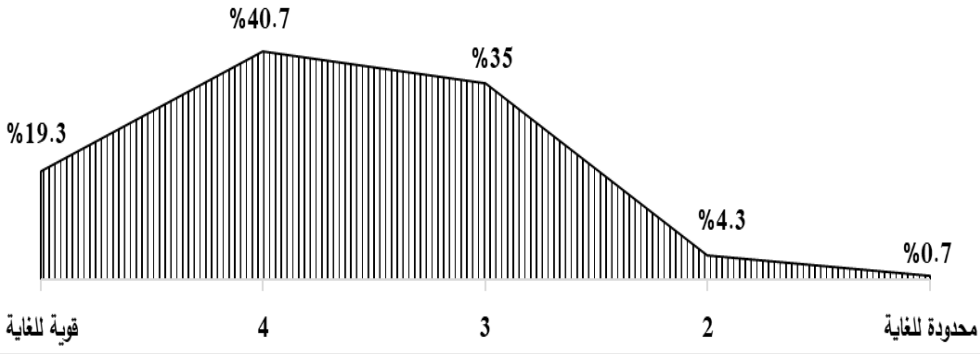

المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
3.74	0.845	٪74.7

فعلى مستوى إجادة التعامل مع الوسائط الرقمية، منح المبحوثون أنفسهم تقييمًا مرتفعًا لمهاراتهم بوزن نسبي بلغ 74.7٪، حيث قال 60٪ إنهم يجيدون التعامل معها بشكل قوي أو قوي للغاية، و35٪ منحوا أنفسهم تقييمًا متوسطًا، فيما اعتبر 5٪ أن قدراتهم محدودة أو محدودة للغاية في التعامل معها.

جدول (11)

العلاقة بين الاعتماد على موارد التعلم الرقمى وإجادة التعامل مع الوسائط الرقمية باستخدام معامل بيرسون

		درجة الاعتماد على موارد التعلم الرقمى
إجادة التعامل مع الوسائط الرقمية	قيمة معامل الارتباط	0.556**
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	133

وقد اختبرت الدراسة فرضية "**وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إجادة الصحفى للتعامل مع الوسائط الرقمية ودرجة اعتماده على موارد التعلم الرقمى في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار**"، وأظهر حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة (0.556) عند مستوى معنوية أقل من 0.01؛ ما يعني صحة الفرض بوجود علاقة بين المتغيرين، وهو ما يشير لدور الخبرة الرقمية في تعزيز

استخدام موارد التعلم المتاحة عبر الإنترنت، واعتماد التطوير المهني كأحد أهداف استخدام تلك الوسائط.

شكل (5)

التوزيع النسبي للمبحوثين وفق درجة توفير/ تمويل مؤسساتهم للتدريب المهني

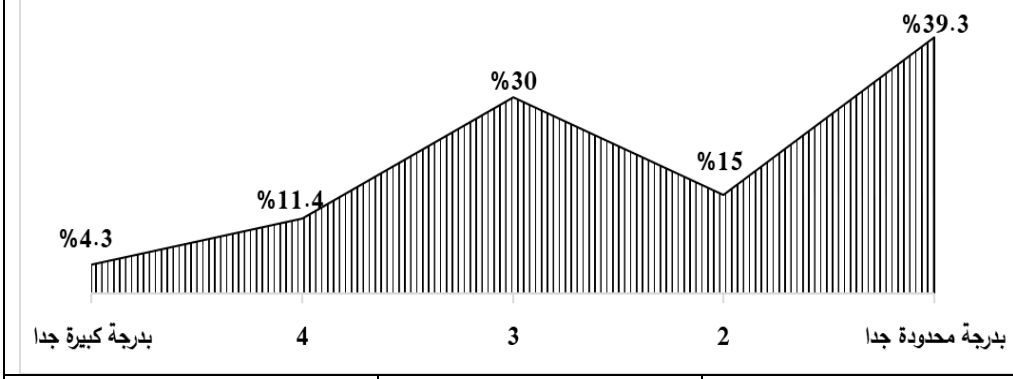

المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
2.26	1.215	٪45.3

وفيما يتعلق بدرجة توفير المؤسسات الصحفية التدريبات اللازمة، فقد منح المبحوثون مؤسساتهم تقييما أقل من المتوسط بوزن نسبي 45.3٪، حيث قال 54.3٪ إنها توفرها بشكل محدود أو محدود جداً، و30٪ بشكل متوسط، فيما قال 15.7٪ إنها توفرها بشكل بدرجة كبيرة أو كبيرة جداً، ولعل ذلك يعكس محدودية اهتمام المؤسسات بعمليات التدريب، وتبرر اتجاه الصحفيين لموارد التعلم المجانية والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي، التي رغم أهميتها إلا إنها لا تغني عن تخصيص ميزانيات للتدريب تتسق مع أهداف المؤسسة وتحققها.

جدول (12)

العلاقة بين الاعتماد على موارد التعلم الرقمى وتوفير المؤسسات للتدريب الصحفى باستخدام معامل بيرسون

		درجة الاعتماد على موارد التعلم الرقمى
مدى توفير/ تمويل المؤسسات الصحفية للتدريب	قيمة معامل الارتباط	0.1006
	الدلالة الإحصائية	0.249
	العدد	133

وقد اختبرت الدراسة "**وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة توفير وتمويل المؤسسات الصحفية للتدريب المهنى ودرجة اعتماد الصحفيين على موارد التعلم الرقمى في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار**"، وبحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.1006 عند مستوى معنوية أكبر من 0.05؛ ما يعني عدم صحة الفرض، وهو ما يعزز طرح موارد التعلم الرقمي ليس فقط كبديل للتدريب المؤسسي، وإنما كداعم ومكمل له، وكذلك كخيار جديد وإضافي وذي مزايا نوعية، دون النظر إليه باعتباره حلًا مؤقتًا نظرًا لتداعيات جائحة كورونا، أو بديل لعدم توفير المؤسسات التدريبات اللازمة لصحفييها.

رابعا– اختبار سمات "الترابطية":

تم تصميم مقياس من خمس عبارات، تمثل كل عبارة خاصية من خصائص "الترابطية"، بهدف تحديد نسبة موافقة المبحوثين على تحقيق استخدام موارد التعلم الرقمي لتلك الخصائص وفق تجربتهم.

وتم تصميم المقياس بحيث تكون أقل درجة فيه خمسة وأعلى درجة خمسة وعشرين، وبحيث يتم تصنيف الاستجابة ضمن فئة معارض للنقاط ما بين 5 و11، ومحايد ما بين 12 و18 وموافق ما بين 19 و25، وقد تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع بلغ 0.811 وفق ثبات ألفا كرونباخ وبلغ معامل الصدق الذاتي 0.901

شكل (6)

توزيع المبحوثين وفق مواقفهم من تحقق سمات التعلم الترابطي

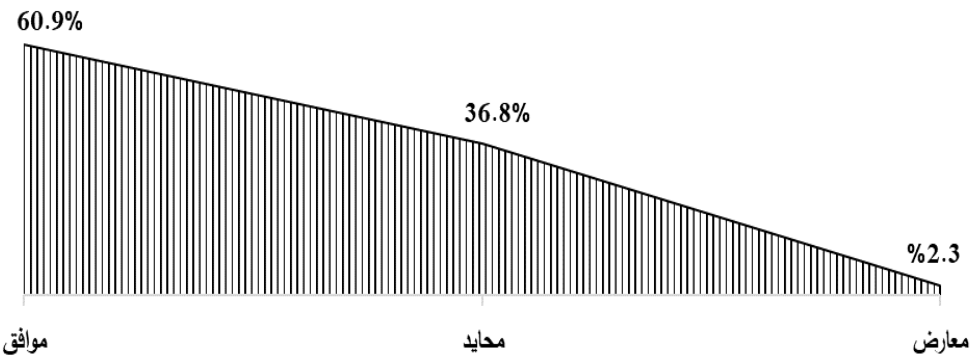

المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
18.68	3.044	٪74.7

ويظهر التحليل الإحصائي، تحقق سمات التعلم الترابطي بدرجة مرتفعة بوزن نسبي 74.7٪، حيث بلغ إجمالي الصحفيين الذين حققوا نقاطًا تقع في نطاق الموافقة على تحققها 81 بنسبة 60.9٪، والحياد 49 بنسبة 36.8٪ والمعارضة 3 فقط بنسبة 2.3٪، وهو ما يؤكد اختبار المبحوثين لتلك الخصائص وتقديرهم لها وموافقتهم على تحققها من واقع استخدامهم لموارد التعلم الرقمي.

جدول (13)

تحقق خصائص "الترابطية" في استخدام الصحفيين لموارد التعلم الرقمي وفقًا لاستجابات المبحوثين

الخاصية	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الاستقلالية	الاستقلالية والتحكم الكامل في توقيت التعلم ومضمونه	23	٪17.3	74	٪55.6	29	٪21.8	4	٪3.0	3	٪2.3	3.83	0.83	٪76.5
التفاعلية	التفاعل والمشاركة وتبادل الخبرات مع الآخرين	6	٪4.5	51	٪38.3	59	٪44.4	15	٪11.3	2	٪1.5	3.33	0.80	٪66.6
التنوع	تنوع الموارد والخبرات المتاحة	23	٪17.3	74	٪55.6	31	٪23.3	2	٪1.5	3	٪2.3	3.84	0.81	٪76.8
الانفتاح	التدفق الحر للأفكار والمعلومات	19	٪14.3	73	٪54.9	32	٪24.1	7	٪5.3	2	٪1.5	3.75	0.82	٪75.0
الحداثة	امتلاك أدوات مهنية جديدة تواكب تطور الصحافة في العالم	28	٪21.1	75	٪56.4	24	٪18.0	5	٪3.8	1	٪0.8	3.93	0.78	٪78.6

وعلى المستوى التفصيلي للعبارات، يظهر التحليل الإحصائي لاستجابات المبحوثين تحقق سمات التعلم الترابطي الخمس بدرجات مرتفعة ومتقاربة، باستثناء سمة التفاعلية التي حققت درجة فوق متوسطة بوزن نسبي 66.6٪؛ وهو ما قد يتسق مع أنشطة استخدام موارد التعلم الرقمية للمبحوثين التي رغم ممارستها عبر الإنترنت إلا إنها لا

تتضمن بالضرورة بناء مجتمعات افتراضية للتفاعل وتبادل الخبرات بغرض التعلم.

وبالمقابل، كانت خاصية الحداثة هي الأعلى تحققًا بوزن نسبي 78.6٪ وهو ما يتسق مع تسارع وتيرة التطور والمنافسة في غرف الأخبار وتزايد متطلبات التطوير المهنى لمواكبة مستحدثاتها، وقد تلاها خصائص التنوع والاستقلالية والانفتاح بوزن نسبي 76.8٪ و76.5٪ و75٪ على التوالي، وهي الخصائص التي تمنح التعلم الرقمي مزايا نوعية في مقابل التعلم التقليدي، لاسيما فيما يتعلق بمواكبة المستحدثات والمرونة والتوجيه الذاتي.

وتؤكد سمات المرونة والتفاعل ومواكبة المستحدثات المزايا النوعية لموارد التعلم الرقمي باعتبارها أكثر ملاءمة لضغوط العمل في غرف الأخبار وأداة للتعلم مدى الحياة، ما يؤكد أهمية وضعها في الاعتبار باستراتيجيات ومناهج التدريب الصحفي وتوظيف أنماط جديدة للتعلم، مثل عقد الويبنارات والمساقات الضخمة عبر الإنترنت، وكذلك بناء مجتمعات افتراضية للتفاعل والتشبيك بين المهنيين، بما يضفي مزايا نوعية وامتدادات غير محدودة لعملية التطوير المهني.

جدول (14)

العلاقة بين الاعتماد على موارد التعلم الرقمى وتحقق سمات التعلم الترابطى باستخدام معامل بيرسون

		درجة الاعتماد على موارد التعلم الرقمى
سمات التعلم الترابطى	قيمة معامل الارتباط	0.265
	الدلالة الإحصائية	0.002
	العدد	133

وقد سعت الدراسة لاختبار فرضية "وجود **علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على موارد التعلم الرقمى ودرجة تحقق سمات التعلم الترابطى**"، وبحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.265 عند مستوى معنوية أقل من 0.05؛ ما يعني صحة الفرض، وهو ما يشير لدور تلك الخصائص كمزايا نوعية تعزز اعتماد الصحفيين على موارد التعلم الرقمي، وكذلك أهمية وضعها في الاعتبار عند تصميم تلك الموارد.

ويكشف تقدير الصحفيين لخصائص الترابطية وعلاقتها الطردية باعتمادهم على موارد التعلم الرقمي، عن أن التدريب الإلكتروني لا يتصل فقط بتنظيم الدورات أونلاين، وإنما يتصل ببناء مجتمع نشط للتعلم، يتفاعل من خلاله الصحفيون مع بعضهم البعض، ويحددون أولوياتهم التدريبية بأنفسهم، ويتحكمون في توجيه عملية التعلم في إطار من

الانفتاح والتنوع والتحديث المعرفي، وهي القيم التي تعزز قيم التعلم المستمر والتطوير الذاتي التي تعد مطلباً ملحًّا في صناعة سريعة التطور وشديدة التنافسية.

كما يؤكد هذا الارتباط أهمية تطوير استراتيجيات التدريب والتطوير المهني، ليس فقط على صعيد أهدافها ومحتواها، ولكن أيضًا على صعيد النهج المتبع فيها، واعتماد أساليب تعلم متطورة تضع خصائص التفاعل والانفتاح والتنوع في الاعتبار، وهو ما أشارت إليه دراسات سابقة مثل Boers & et. Al. (2012) [65] الذي اعتبر المشاركة والتواصل والتشبيك قيمًا أساسية لتعلم الممارسات المهنية في بيئة عمل رقمية.

خامسا– جدارات العمل بغرف الأخبار التى تم توظيف موارد التعلم الرقمى في تطويرها:

تزداد أهمية مفهوم الجدارة في التطوير المهني بغرف الأخبار مع النظر إلى الضغوط التي يتعرض إليها الصحفيون للوفاء بالمعايير الصحفية للبحث الدقيق عن المعلومات والموثوقية والمسؤولية الاجتماعية، في مقابل متطلبات إنتاج المزيد من المحتوى في وقت أقصر من أي وقت مضى، ما يؤثر على تنفيذ مهام الإنتاج الإخباري، وهي الضغوط التي وثقت لها دراسات عديدة مثل (Hofstetter & Schoenhagen 2017) [66].

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد المعارف والمهارات والمواقف المكونة لجدارات العمل بغرف الأخبار التي قام المبحوثون بتطويرها عبر موارد التعلم الرقمي، وذلك عبر توجيههم للاختيار بين مجموعات من تلك الجدارات تم وضعها استنادًا للدراسات السابقة وكذلك لتعليقات التحكيم العلمي على استمارة الاستبانة.

جدول (15)

الجدارات المعرفية التى تم توظيف موارد التعلم الرقمى في تطويرها

الجدارة المعرفية	التكرار	النسبة (٪)
الاتجاهات الحديثة في غرف الأخبار ونماذجها	72	٪54.1
المعارف المتصلة بمجال تخصصك الإخباري (سياسة– بيئة– صحة ...)	62	٪46.6
القوانين المنظمة للصحافة والإعلام	54	٪40.6
سياسات الإعلام وتقاطعاته مع المجالات الأخرى	43	٪32.3
اقتصاديات غرف الأخبار ونماذج الأعمال	33	٪24.8
تاريخ ونظريات ونماذج تأثير الاتصال	33	٪24.8
قواعد إعداد الخطط والاستراتيجيات الاتصالية	33	٪24.8
إجادة لغات أخرى	29	٪21.8

فيما يتعلق بالمكونات المعرفية لجدارات العمل في غرف الأخبار، قال 54.1٪ من المبحوثين الذين يستخدمون موارد التعلم الرقمي أنها ساعدتهم في معرفة الاتجاهات الحديثة في غرف الأخبار ونماذجها، و46.6٪ قالوا إنها ساعدتهم في تطوير معارفهم المتصلة بمجال تخصصهم الإخباري، و40.6٪ في معرفة القوانين المنظمة للصحافة والإعلام، و32.3٪ سياسات الإعلام وتقاطعاتها مع مجالات أخرى، وقد تلا تلك المعارف بنسب أقل المعارف المتصلة باقتصاديات غرف الأخبار ونماذج الاتصال وإعداد الخطط، وجاء في المرتبة الأخيرة إجادة لغات أخرى كجدارة معرفية عامة ذات تأثير مباشر في كفاءة العمل بغرف الأخبار الحديثة، وفق ما أشارت دراسات سابقة.

جدول (16)

الجدارات المهارية التى تم توظيف موارد التعلم الرقمى في تطويرها

الجدارة المهارية	التكرار	النسبة (٪)
كتابة وتحرير الأخبار	61	٪45.9
جمع المعلومات والتحقق منها	49	٪36.8
إجراء التحقيقات الاستقصائية	48	٪36.1
صحافة الهاتف	48	٪36.1
تحديد الموضوعات وكلمات البحث الرائجة	48	٪36.1
إدارة وسائل التواصل الاجتماعى	45	٪33.8
الترويج للمحتوى الصحفى	40	٪30.1
كتابة الاسكريبت	37	٪27.8
تحديد أولويات الجمهور	37	٪27.8
مهارات الاتصال الشخصى	35	٪26.3
استخدام أدوات الأمن الرقمى	34	٪25.6
بناء المصادر الصحفية	34	٪25.6
صحافة البيانات	32	٪24.1
التصوير	30	٪22.6
الترجمة	27	٪20.3
التعليق الصوتى	26	٪19.5
إنتاج الفيديو	24	٪18.0
إنتاج بودكاست	24	٪18.0
إجراء المقابلات الصحفية	22	٪16.5
الجرافيك	19	٪14.3
تطوير المواقع الإلكترونية	16	٪12.0

وعلى مستوى المكونات المهارية لجدارات العمل في غرف الأخبار، استحوذت مهارات "كتابة وتحرير الأخبار" على المرتبة الأولى وهو ما يتصل بكونها جدارة أساسية في مختلف التخصصات الوظيفية، فيما جاءت بنسب متقاربة مهارات جمع المعلومات والتحقق منها، والصحافة الاستقصائية وصحافة الهاتف، وهي الجدارات التي توليها المؤسسات التدريبية العربية والأجنبية اهتماماً ملحوظًا خلال الأعوام الأخيرة بإتاحة موارد تعليمية بشأنها، وهو ما انعكس في اختيارات المبحوثين بتلك الفئة.

وإلى جانب هذه الجدارات الأساسية لإنتاج المحتوى، تبرز ضمن قائمة المهارات التي حددها المبحوثون سلسلة من المهارات التكميلية؛ مثل تحديد الموضوعات الرائجة، وإدارة وسائل التواصل، والترويج للمحتوى الصحفي، وتحديد أولويات الجمهور، والتي باتت جزءاً مهمًّا من أداء المهام داخل غرف الأخبار التي لم تعد تقتصر على مهام إنتاج المحتوى الصحفي بأشكاله المختلفة فحسب، وإنما تمتد لسلسلة من مهارات إدارة وتطوير المنتجات الإخبارية بما في ذلك الجدارات التسويقية ودمج الجمهور، وهو ما يتفق مع دراسات سابقة أشارت للأمر ذاته مثل Perry & Stencel (2016)[67] و Guo & Volz (2019)[68] وEstella (2021)[69].

ترتبط أيضًا الجدارات ذات الصلة بالمهارات التسويقية بظهور وظائف جديدة في غرف الأخبار الرقمية مثل محرري المشاركة، ومحرري اتجاهات الجمهور ومديري المحتوى، والتي تتصل بفهم التحليلات والانفتاح على المناقشة حول قيمة التفاعل والتحليلات اللحظية، وكذلك التركيز على الجمهور وفهمه [70].

على صعيد آخر، كان من الملفت تراجع توظيف الموارد الرقمية في اكتساب مهارات إنتاج الوسائط المتعددة كالفيديو والبودكاست والجرافيك، وهو ما قد يتصل بتعقد تلك المهارات وارتباطها بتطبيقات متقدمة نسبيًا، وهو ما يصعب معه الاعتماد على التعلم الرقمي الموجَّه ذاتيًا، وقد يفضل المبحوثون فيه أساليب التعلم المباشرة.

جدول (17)

جدارات "المواقف" التى تم توظيف موارد التعلم الرقمى في تطويرها

الجدارة	التكرار	النسبة (٪)
التعلم المستمر	92	٪69.2
المرونة	70	٪52.6
إدارة الوقت وتنظيم المهام	63	٪47.4
العمل الجماعى	53	٪39.8
احترام الرأي الآخر	51	٪38.3
الالتزام بالأخلاقيات المهنية	43	٪32.3
التعاون لتعليم الآخرين وتوجيههم	40	٪30.1
عدم التمييز ونبذ التحيز	32	٪24.1

وعلى مستوى جدارات "المواقف"، قال 69.2٪ من المبحوثين إن موارد التعلم الرقمي ساعدتهم في تطوير جدارة التعلم المستمر والتي تعد عنصراً فعالًا في التطوير المهني، كما إنها ترتبط بسمة الاستقلالية باعتبارها إحدى الخصائص المميزة للتعلم الترابطي، فيما قال 52.6٪ إنها ساعدتهم في تطوير سمة المرونة، و47.4٪ إدارة وتنظيم الوقت، و39.8٪ العمل الجماعي، و38.3٪ احترام الرأي الآخر، فيما جاءت في مراتب أقل الالتزام بالأخلاقيات المهنية والتعاون لتعليم الآخرين وعدم التمييز ونبذ التحيز، وهي القيم التي تعزز في مجملها أداء الصحفيين في غرف الأخبار الحديثة بما تتطلبه من قدرة على مواكبة التطورات وإبداء المرونة للتعامل مع الضغوط والعمل ضمن فريق، حيث أشارت دراسات سابقة مثل Reyes & et. Al. (2022) [71] إلى أهمية تلك الجدارات بشكل لا يقل عن الجدارات المهارية التخصصية التي تستحوذ على اهتمام المهنيين والأكاديميين على السواء.

مناقشة النتائج:

- أظهرت النتائج ميلًا واضحاً بين الصحفيين لاستخدام موارد التعلم الرقمي، والتي أفاد 95٪ من العينة استخدامهم لها بالفعل، وهو ما يؤكد أهمية طرح تلك الموارد كخيار جديد وإضافي ذي مزايا نوعية يعيد تشكيل العلاقة بين الصحفي والتطوير المهني في إطار من الاستقلالية والانفتاح والتفاعل.

- أشارت النتائج لتراجع دور المؤسسات الصحفية في تقديم الدعم المهني والتدريبي اللازم للصحفيين؛ وهو ما انعكس بالسلب في تقييمهم لدورها في تمويل عمليات التدريب، إلا أنه لم تثبت علاقة ارتباط إحصائية بين ذلك وبين اعتمادهم على موارد التعلم الرقمية؛ ما يعزز طرح موارد التعلم الرقمي ليس كبديل للتدريب المؤسسي، وإنما كداعم ومكمل له، دون النظر إليها باعتبارها حلًا مؤقتًا نظرًا لتداعيات جائحة كورونا، أو بديلا لعدم توفير المؤسسات التدريبات اللازمة لصحفييها.

- أظهر الصحفيون قدرتهم على بناء مجتمعات تفاعلية بهدف التعلم عبر الإنترنت، وتصميم بيئات التعلم الشخصية عبر مزيج من الأدوات والموارد، سواء على المواقع الإلكترونية للمؤسسات والمبادرات المتخصصة أو الحسابات والصفحات المهنية على وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك مواقع التدريب الرقمي العامة، فضلاً عن مكونات التعلم المصغر التي يحصلون من خلالها على جرعات تعليمية مكثفة وذات أهداف واضحة ومباشرة.

- مع انتشار الهواتف الذكية والاعتماد عليها لأداء المهام المختلفة، ومنها التعرض للمحتوى التعليمي، تبدو أهمية مصادر التعلم المصغر، كمقاطع الفيديو القصيرة والنصائح المختصرة، والتي تتلاءم مع التحول في أنماط استهلاك المحتوى الرقمي ووتيرته، لاسيما بالنظر لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض التعلم، كما يتضح من نتائج الدراسة والدراسات السابقة.

- قام الصحفيون بتصميم بيئات شخصية للتعلم باستخدام مزيج من الأدوات والموارد، والتي مارسوا من خلالها سلسلة من أنشطة التعلم، أثبتت النتائج تحقق خصائص الاستقلالية والتفاعل والانفتاح والتنوع والحداثة المعرفية فيها، وهو ما يطرح نموذجًا لبيئة تعلم رقمية للصحفيين قائمة على "الترابطية" استنادًا إلى نتائج الدراسة كما يتضح في الشكل (7)، يمكن الإفادة منه في تطوير أنشطة وأدوات وموارد التعلم عند صياغة استراتيجيات رقمية للتطوير المهني.

شكل (7)
نموذج بناء بيئة تعلم رقمية لتطوير جدارات العمل الصحفى قائمة على الترابطية

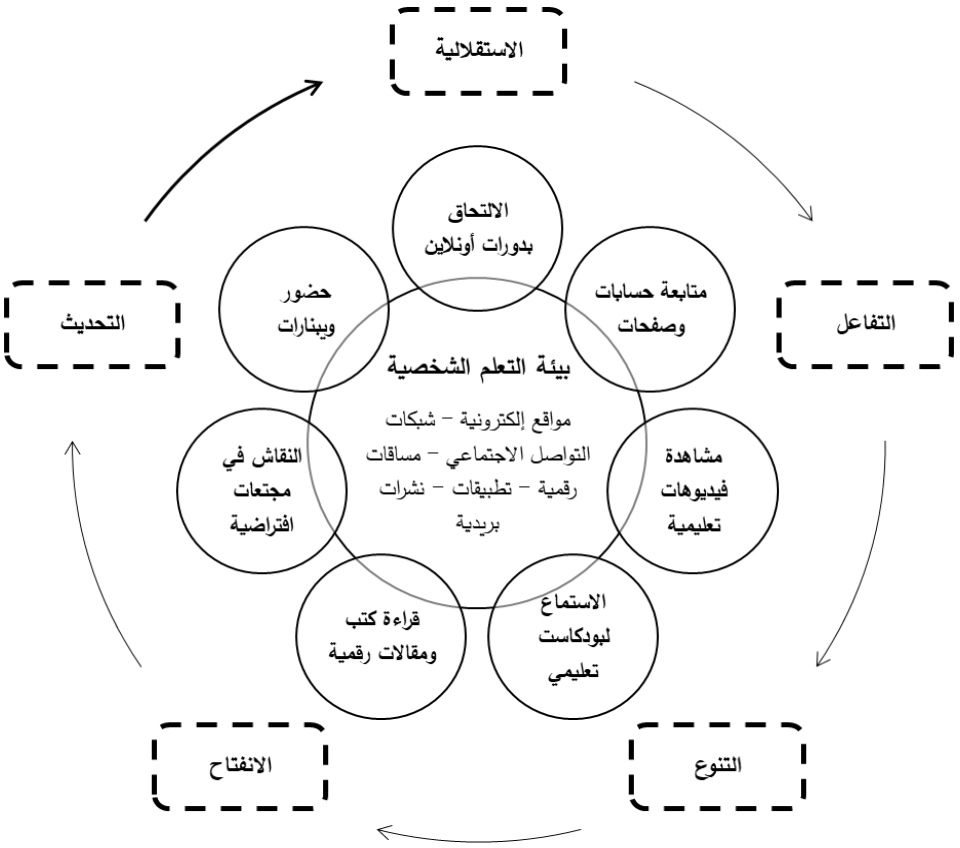

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى نتائج الدراسة

- يتطلب إعمال هذا النموذج التأكيد على أن ممارسة أنشطة التعلم عبر وسائط رقمية لا تحقق وحدها متطلبات التعلم القائم على "الترابطية"، وإنما يتحدد ذلك بتحقق خصائص الاستقلالية والتنوع والانفتاح والتفاعل، دون الاكتفاء برقمنة محتوى التعلم وحده بإتاحته إلكترونيا دون بناء مجتمع مهني متفاعل حوله، من خلال توسيع استراتيجيات التطوير المهني لتتجاوز مفاهيم التدريب التقليدية إلى بناء مجتمعات للتعلم وشبكات للممارسة Networks of Practice تستثمر إمكانات الترابطية التي أتاحتها المنصات الرقمية في تعزيز بنية المجتمع الصحفي المهني Professional

Community، في إطار من التفاعل والتآزر والتشارك الإيجابي الذي يسهم في تقويم الممارسات وترسيخ الانتماء للمهنة وبناء الحدود والمعايير.

- يرتبط هذا الانخراط في مجتمعات التعلم الافتراضية بالقدرات التقنية للصحفيين، وهو ما أظهرته مؤشرات الدراسة الكمية وكذلك اختبارات الفروض؛ التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين درجة الاعتماد على موارد التعلم الرقمي وإجادة التعامل مع الوسائط الرقمية، ما يؤكد أهمية اكتساب الصحفيين لأساسيات التربية الرقمية، والاتصال الوثيق بين المهارات التكنولوجية وضرورات العمل بغرف الأخبار الحديثة، بحيث أصبحت تلك المهارات جزءًا لا يتجزأ من متطلبات العمل فيها.

- ارتباط سمات التعلم الترابطية بالاعتماد على موارد التعلم الرقمي يشير لأهمية جودة وفاعلية تلك الموارد والقيم التي تقدمها في تعزيز الاعتماد عليها، وهو ما لا يتصل بمحتوى تلك المواد فحسب من حيث المعارف المضمنة فيها، وإنما بمدى انفتاحها على الآراء المتباينة، وتعزيزها حالة من الحوار المتبادل، وترسيخها لاستقلالية المتعلم وقدرته على توجيه عملية التعلم والتحكم فيها، وهي الاعتبارات التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند صياغة برامج التدريب ببناء بيئة فعالة للتعلم ومجتمع لتبادل الخبرات، وليس فقط محتوى تعليمي أحادي الاتجاه.

- تلفت نتائج الدراسة الانتباه إلى التأثير السلبي لفجوة المهارات والاستعدادية الرقمية في فرص التطور المهني المتاحة أمام الصحفيين، والتي تتصل في جانب منها بالقدرة المادية على امتلاك تلك الوسائط وتطوير مهارات التعامل معها، ما يضع أعباء إضافية على الصحفيين الأكبر سنًا والأقل دخلًا، وهو الأمر الذي انعكس في بروز "المجانية" كدافع رئيس في استخدام موارد التعلم عبر الإنترنت.

- على الرغم من أهمية بناء تجربة تعلم فردية individual learning experience تعزز استقلالية الصحفي في عملية التطوير المهني، إلا أن بروز الأبعاد الفردية في عملية التعلم الصحفي المهني رقميًا أكثر من الحضور المؤسسي يعزز الفصل بين أهداف غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية ونواتج عمليات التعلم القائمة على تلك التجارب الفردية، بما يخل بقيمة وأهمية أساسية في عمليات التدريب داخل المؤسسات الصحفية؛ باعتبارها تعبيرًا عن احتياجاتها ورؤيتها للتطوير المستقبلي، فضلًا عن اتصال التدريبات بمهام الصحفي ذاته وتكليفاته، أي أن تطوير مهاراته وفقًا لتلك التجارب الفردية قد لا يلبي أو يتسق بحال من الأحوال مع المهام الفعلية التي يؤديها داخل غرفة الأخبار.

- اتصال بيئة التعلم الترابطية بمهارات التوجيه والتحفيز الذاتي، يجعل الإفادة من موارد التعلم الرقمي أمراً يتصل بالسمات الشخصية للصحفيين، وبرغبتهم أنفسهم في التطوير والمثابرة على ذلك، وهو ما قد يكون مجالًا لدراسات مستقبلية تبحث الصلة بين السمات الشخصية والتطوير المهني وأثر ذلك في أداء غرف الأخبار.

- حددت الدراسة مجموعة من جدارات العمل في غرف الأخبار التي تم توظيف الموارد الرقمية في تطويرها على مستويات المعارف والمهارات والمواقف، وتؤسس تلك الجدارات لمزيد من الدراسات بشأن الجدارات النوعية في غرف الأخبار المدمجة، أو المخصصة لوسيط بعينه مثل غرف الأخبار التلفزيونية، وكذلك جدارات مستويات وظيفية بعينها مثل المستويات الإدارية العليا والمتوسطة؛ بهدف توفير مرجعية علمية لتطوير سياسات الموارد البشرية بغرف الأخبار، وكذلك تحديث أهداف وموضوعات البرامج التدريبية بمؤسسات التأهيل الأكاديمية والمهنية.

- على الرغم من إشارة النتائج لتوظيف الصحفيين لموارد التعلم الرقمي في تطوير الجدارات المهارية الصحفية الأساسية كجمع المعلومات وتحرير الأخبار والصحافة الاستقصائية وغيرها؛ إلا إنهم أشاروا أيضاً إلى مجموعة من المهارات المستحدثة التي تتضمن أبعاداً تسويقية، مثل تحديد الموضوعات الرائجة وإدارة مواقع التواصل الاجتماعي والترويج للمحتوى، وأخرى تقنية مثل تطوير المواقع، وهو ما يكشف عن تطور متطلبات العمل داخل غرف الأخبار، وكذلك الضغوط التي باتت مفروضة على الصحفيين لتطوير الوعي بالمتطلبات الاقتصادية وكذلك متطلبات التعامل مع الجمهور، ما يؤشر لضرورة تحديث استراتيجيات التدريب وموارده بما يفي بتلك المتطلبات، وانعكاسات ذلك أيضاً على تطوير البرامج الدراسية في كليات ومعاهد الإعلام.

- على الرغم من استحواذ المهارات الوظيفية التي تؤثر بشكل مباشر في كفاءة أداء المهام الصحفية داخل غرف الأخبار على الاهتمام الأكبر؛ إلا أن نتائج الدراسة ومناظرتها بالدراسات السابقة تؤكد أهمية جدارات "المواقف" كالتعلم المستمر، وإدارة الوقت، وتنظيم المهام، والعمل الجماعي، واحترام الرأي الآخر؛ والتي تعد جدارات أساسية للتطوير في مجال إبداعي وتعاوني مثل غرف الأخبار، وضرورة الالتفات إليها ووضعها ضمن أهداف استراتيجيات التدريب وموارده.

مراجع الدراسة:

1 – للمزيد يرجى مطالعة الرابط: https://journalismcourses.org/covid-19-resources

2 – للمزيد طالع الرابط: https://www.poynter.org/covid-19-poynter-resources

3 - للمزيد يرجى مطالعة الرابط: https://journalismcourses.org/about/

[4] - للمزيد طالع الرابط: https://datajournalism.com/

[5] – للمزيد طالع الرابط: https://learndigital.withgoogle.com/maharatgoogle

6 - Iyer, Padmanabhan (2015). Competencies for future newsrooms in Australia: a mid-career learning strategy for journalists, **Doctorate in Journalism thesis**, Faculty of Law, Humanities and the Arts, University of Wollongong. http://ro.uow.edu.au/theses/4521

[7] - Stencel, M., & Perry, K.A. (2016). *Superpowers: The digital skills media leaders say newsrooms need going forward*. Tow-Knight Center for Entrepreneurial Journalism, available at: https://core.ac.uk/display/44591637

8 - J Schena, R Besalú, C Singla Casellas (2018). Updated assessment of the competencies required from Spanish journalists in the professional workplace. ***Revista Latina de Comunicación Social***, 73, pp. 531 -555.

9 - Lei Guo & Yong Volz (2019). (Re)defining Journalistic Expertise in the Digital Transformation: A Content Analysis of Job Announcements, ***Journalism Practice***, 13:10, 1294-1315, DOI: 10.1080/17512786.2019.1588147

10 - ICFJ (2019). *The state of technology in global newsrooms*

11 - Butyrina, M. (2020). Competency-based approach to journalism education: Western experience and Ukrainian practice. ***Communications and Communicative Technologies***, (20), 13-18.

12 - Guo, L., & Volz, Y. (2021). Toward a New Conceptualization of Journalistic Competency: An Analysis of U.S. Broadcasting Job Announcements. ***Journalism & Mass Communication Educator***, 76(1), 91–110. https://doi.org/10.1177/1077695820925306

13 - Estella, P. G. (2021). The journalist's 'toolbox' of competencies in the Digital-Global Age: Reflections on the global state of research . ***Pacific Journalism Review: Te Koakoa***, 27(1 & 2), 194-214. https://doi.org/10.24135/pjr.v27i1and2.1080

14 - Reyes-de-Cózar, S., Pérez-Escolar, M., & Navazo-Ostúa, P. (2022). Digital Competencies for New Journalistic Work in Media Outlets: A Systematic Review. ***Media and Communication***, 10(1), 27-42. doi:https://doi.org/10.17645/mac.v10i1.4439

15 - Job OI (2017). A Comparative Study of Digital Competence and Response to Digital Innovations by Korean and Nigerian Newspaper Journalists. ***Journal of Mass Communication & Journalism***. 7: 335

16 - Estella, P. G. (2021). Digital populism, digital newswork and the concept of journalistic competence: the Philippine condition. ***Media International Australia***, 179(1), 80–95. https://doi.org/10.1177/1329878X211003568

17 - Muturi, Ruth K. (2021). An Investigation into The Key Competencies Required for The Practice of Journalism in Kenya. *Master of Arts in Communication*. Nairobi: Daystar University Repository: School of Communication.
18 - Andrea D. Wenzel (2021) Sourcing Diversity, Shifting Culture: Building "Cultural Competence" in Public Media, ***Digital Journalism***, 9:4, 461-480, DOI: 10.1080/21670811.2020.1810585.
19 - Estella, P. G. (2020). Journalism competence and the COVID-19 crisis in Southeast Asia: Toward journalism as a transformative and interdisciplinary enterprise. ***Pacific Journalism Review : Te Koakoa***, 26(2), 15-34. https://doi.org/10.24135/pjr.v26i2.1132.
[20] - Juliane A. Lischka, et. Al. (2022). *Facets of Journalistic Skills: Demand for traditional, digital, and tech skills in news professionals*. Hamburg University: Faculty of business, economic and social sciences, available at: https://osf.io/preprints/socarxiv/ydx6f/download
21 - T. F. J. Steyn, Elanie Steyn (2007). A competency framework to improve management in South Africa's mainstream media newsrooms. ***Australian Journalism Review***. Vol. 29. No. 2. pp. 91 – 108.
[22]– George Sylvie & Peter Gade (2009) Changes in News Work: Implications for Newsroom Managers, ***Journal of Media Business Studies***, 6:1, 113-148.
[23]– إلهام البرصان (2021). واقع التدريب الصحفي للصحفيين الأردنيين في ظل الصحافة الرقمية. ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***. ع (77). ص- ص 1835– 1855.
24– أميرة ناجي (2016). نمط تأهيل وتدريب الصحفيين ودوره في تطوير الأداء المهني في مصر: دراسة مقارنة بين الصحف القومية والصحف الخاصة. ***المجلة العلمية لبحوث الصحافة***. ع (6). ص- ص 435- 490.
[25]– شعبي وفاء (2015). التدريب الإعلامي في ظل إدارة الجودة الشاملة للمؤسسة الإعلامية: دراسة حالة لمؤسسة الخبر الصحفية. ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
[26]– فوزي عبد الرحمن الزعبلاوي (2018). معايير جودة العمل الصحفى فى مواقع المؤسسات الصحفية المصرية وانعكاساتها على الأداء المهني. ***المجلة العلمية لبحوث الصحافة***، ع (14). ص 75– 135.
27– أمل خطاب (2007)، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الأداء الصحفي: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية المصرية، ***رسالة دكتوراه***، غير منشورة، جامعة بنها: كلية الآداب، قسم الإعلام.
28– خديجة باديس (2015). تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي: محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون أنموذجاً. ***رسالة ماجستير***، غير منشورة، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
[29]– زريبي سوسن، مخالفة أحلام، عقون عرجونة (2017). دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي، ***رسالة ماجستير***، الجزائر: جامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

[30]– سهير عثمان (2020). استخدامات الصحفيين المصريين لصفحات تقييم الأداء المهني على شبكات التواصل الاجتماعي ورؤيتهم لحدود الاستفادة منها في تصحيح الممارسات المهنية اللامعيارية. ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***. مج (19). ع (2)، ص– ص 1– 33.

[31]– أسامة حسن علي جعفر (2021). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عناصر التنور البيئي للصحفيين من خلال موقع إلكتروني تفاعلي. ***المجلة المصرية للتربية العلمية***. مج (24). ع (1)، ص– ص 130– 169.

32 - Sofia Iordanidou, Lida Tsene (2014). The Role of Distance Learning in Journalism: Preliminary Findings from Journalists' Perspectives. ***Edijske studije media studies*** Vol. 5. No. 9. 43-60

33 - Katie Chapman (2014). *Professional development in the newsroom: how technology can be utilised to improve workplace training*. A report for the Robert Bell Travelling Scholarship in journalism, University of Canterbury

[34] - Petra Kovacevic, Tena Perišin (2017). The perspective of using MOOCs in journalism education: Case study of mobile journalism MOOC users' experiences. ***CM Communication and Media***. 12(41):65-80

[35] - Loizzo, J., Watson, S. L., & Watson, W. R. (2018). Examining Instructor and Learner Experiences and Attitude Change in a Journalism for Social Change Massive Open Online Course: A Mixed-Methods Case Study. ***Journalism & Mass Communication Educator***, 73(4), 392–409

[36] - Cervi, Laura, José M. Pérez Tornero, and Santiago Tejedor (2020). The Challenge of Teaching Mobile Journalism through MOOCs: A Case Study. ***Sustainability***. 12, no. 13: 5307

[37] - Siemens, G. (2005). Connectivism: a theory for the digital age. ***International Journal of Instructional Technology and Distance Learning***, Vol. 2, No. 1.

[38] - G. Siemens (2007). Connectivism: creating a learning ecology in distributed environments. pp. 53 – 55 In: Theo Hug (ed.) (2007). *Didactics of Microlearning: concepts, discourses, and examples*. Berlin: Waxmann publishing co.

[39] - Zhang, J., Tao, D., Chen, M., Sun, Y., Judson, D. and Naqvi, S. (2018), "Co-organizing the collective journey of inquiry with idea thread mapper", ***Journal of the Learning Sciences***, Vol. 27 No. 3, pp. 390-430.

[40] - يمكن مطالعة المساق المفتوح عبر الرابط: http://cck11.mooc.ca/

[41] - Downes, S. (2010). *Half an hour: What is democracy in education*. Available at: https://bit.ly/384ynmI

[42] - Downes, S.(2020). Recent Work in Connectivism. European Journal of Open, ***Distance and E-Learning***, 22(2) 113-132

43 - Sherri Melrose, Caroline Park, and Beth Perry. *Teaching Health Professionals Online: Frameworks and Strategies*. Edmonton, AB, Canada. Online book available at: https://read.aupress.ca/projects/teaching-health-professionals-online

[44] - P. W. Conradie (2014). Supporting Self-Directed Learning by Connectivism and Personal Learning Environments. ***International Journal of Information and Education Technology***, Vol. 4, No. 3, pp. 254 - 259

[45] - H. Smidt, M. Thornton, K. Abhari (2017). The Future of Social Learning: A Novel Approach to Connectivism. Proceedings of the 50th Hawaii International Conference on System Sciences

[46] - A.W. (Tony) Bates (2019). **Teaching in a Digital Age: Guidelines for designing teaching and learning**, Tony Bates Associates Ltd. available at: https://opentextbc.ca/teachinginadigitalage/

[47] - Vitoulis, M. (2017). Prospects of connectivism in lifelong professional training of early childhood educator in the framework of digital pedagogy - perceptions, attitudes, and intentions. ***European Journal of Social Sciences Studies***, Vol 2, No 7

48 - Oddone, K., Hughes, H., & Lupton, M. (2019). Teachers as connected professionals: A model to support professional learning through personal learning networks. ***International Review of Research in Open and Distance Learning***, 20(3), 102-120. https://doi.org/10.19173/irrodl.v20i4.4082

49 - Boers, Raoul & Ercan, Esra & Rinsdorf, Lars & Vaagan, Robert. (2012). From Convergence to Connectivism: Teaching Journalism 2.0. ***Online Journal of Communication and Media Technologies.*** Volume: 2 – Issue: 4.

50 - Addo, Hillar & Gyau, Yaw Odame (2018). Blogging as an e-Learning Tool in Tertiary Communication Institutions in Ghana: An Exploratory Study. ***Journal of Communications, Media & Society (JOCMAS)***. Volume 5, Number 1.

[51] – تم تحكيم الاستمارة من قبل:

أ. د/ السيد بخيت، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، وأستاذ بكلية الاتصال جامعة الشارقة.

أ. د. م/ سهير عثمان، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ. د. م/ سماح عبد الرازق، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ. د. م/ حسين ربيع، أستاذ الصحافة المساعد ووكيل كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة السويس.

د/ أسامة السعيد، مدير مركز التدريب الصحفي بمؤسسة أخبار اليوم.

[52] – تعتمد الباحثة على تعريف مركز التدريب التابع لمنظمة العمل الدولية، والمتاح عبر الرابط:

https://unevoc.unesco.org/home/TVETipedia+Glossary/filt=all/id=100

[53] – بعض النماذج تستبدل الاتجاهات/المواقف attitudes بالصفات attributes وأخرى بالقدرات abilities ولكن تر الباحثة أن الاتجاهات/ المواقف أكثر ملاءمة للوظائف الإبداعية ذات التأثير والاتصال بالمجال العام ومنها الإنتاج الإخباري.

[54] - Roel Grit (2019). *Managing Your Competencies*. Routledge

55 - ICFJ (2019). Op. cit.

[56] – زريبي سوسن، مخالفة أحلام، عقون عرجونة (2017). مرجع سابق.

[57] - Loizzo, J., Watson, S. L., & Watson, W. R. (2018). Op. Cit.

[58] - Cervi, Laura, José M. Pérez Tornero, and Santiago Tejedor (2020). Op. Cit.

59 - Werner Eggert (2020). Blended Learning is a great promise. pp. 36- 37. In: Beatrice Dernbach, Beate Illg (ed.) (2020). *Journalism and Journalism Education in Developing Countries*, Manipal Universal Press

60 - Munikwa, S & Nkomo, Thandolwenkosi & Chidyagwayi, Lenient. (2016). Journalism Education in the Digital Era: How schools of journalism in Zimbabwe are adapting journalism education to the digital age. Paper Presented ***at the Botho University International Conference***, Botho University, Gaborone, Botswana.

[61] - Downes,S.(2020). Op. Cit.
62 - Job OI (2017). Op. Cit.
63 - Estella, P. G. (2021). Op. Cit.
[64] – سهير عثمان (2020). مرجع سابق.
65 - Boers, Raoul & Ercan, Esra & Rinsdorf, Lars & Vaagan, Robert. (2012). Op. Cit.
66 - Brigitte Hofstetter & Philomen Schoenhagen (2017) When Creative Potentials are Being Undermined by Commercial Imperatives, ***Digital Journalism***, 5:1, 44-60, DOI: 10.1080/21670811.2016.1155966
[67] - Stencel, M., & Perry, K.A. (2016). Op. Cit.
68 - Lei Guo & Yong Volz (2019). Op. Cit.
69 - Estella, P. G. (2021). Op. Cit.
[70]- Dietmar Schantin (2018). 4 characteristics of newsroom employees ready for digital transformation. International news media association, available at: https://www.inma.org/blogs/media-leaders/post.cfm/4-characteristics-of-newsroom-employees-ready-for-digital-transformation.
71 - Reyes-de-Cózar, S., Pérez-Escolar, M., & Navazo-Ostúa, P. (2022). Op. Cit.

References

- : https://journalismcourses.org/covid-19-resources
- -: https://www.poynter.org/covid-19-poynter-resources
- https://journalismcourses.org/about/
- https://datajournalism.com/
- -: https://learndigital.withgoogle.com/maharatgoogle
- Iyer, Padmanabhan (2015). Competencies for future newsrooms in Australia: a mid-career learning strategy for journalists, Doctorate in Journalism thesis, Faculty of Law, Humanities and the Arts, University of Wollongong. http://ro.uow.edu.au/theses/4521
- Stencel, M., & Perry, K.A. (2016). Superpowers: The digital skills media leaders say newsrooms need going forward. Tow-Knight Center for Entrepreneurial Journalism, available at: https://core.ac.uk/display/44591637
- J Schena, R Besalú, C Singla Casellas (2018). Updated assessment of the competencies required from Spanish journalists in the professional workplace. Revista Latina de Comunicación Social, 73, pp. 531 -555.
- Lei Guo & Yong Volz (2019). (Re)defining Journalistic Expertise in the Digital Transformation: A Content Analysis of Job Announcements, Journalism Practice, 13:10, 1294-1315, DOI: 10.1080/17512786.2019.1588147
- ICFJ (2019). The state of technology in global newsrooms
- Butyrina, M. (2020). Competency-based approach to journalism education: Western experience and Ukrainian practice. Communications and Communicative Technologies, (20), 13-18.
- Guo, L., & Volz, Y. (2021). Toward a New Conceptualization of Journalistic Competency: An Analysis of U.S. Broadcasting Job Announcements. Journalism & Mass Communication Educator, 76(1), 91–110. https://doi.org/10.1177/1077695820925306
- Estella, P. G. (2021). The journalist's 'toolbox' of competencies in the Digital-Global Age: Reflections on the global state of research . Pacific Journalism Review: Te Koakoa, 27(1 & 2), 194-214. https://doi.org/10.24135/pjr.v27i1and2.1080
- Reyes-de-Cózar, S., Pérez-Escolar, M., & Navazo-Ostúa, P. (2022). Digital Competencies for New Journalistic Work in Media Outlets: A Systematic Review. Media and Communication, 10(1), 27-42. doi:https://doi.org/10.17645/mac.v10i1.4439
- Job OI (2017). A Comparative Study of Digital Competence and Response to Digital Innovations by Korean and Nigerian Newspaper Journalists. Journal of Mass Communication & Journalism. 7: 335
- Estella, P. G. (2021). Digital populism, digital newswork and the concept of journalistic competence: the Philippine condition. Media International Australia, 179(1), 80–95. https://doi.org/10.1177/1329878X211003568
- Muturi, Ruth K. (2021). An Investigation into The Key Competencies Required for The Practice of Journalism in Kenya. Master of Arts in Communication. Nairobi: Daystar University Repository: School of Communication.

- Andrea D. Wenzel (2021) Sourcing Diversity, Shifting Culture: Building "Cultural Competence" in Public Media, Digital Journalism, 9:4, 461-480, DOI: 10.1080/21670811.2020.1810585.
- Estella, P. G. (2020). Journalism competence and the COVID-19 crisis in Southeast Asia: Toward journalism as a transformative and interdisciplinary enterprise. Pacific Journalism Review : Te Koakoa, 26(2), 15-34. https://doi.org/10.24135/pjr.v26i2.1132.
- Juliane A. Lischka, et. Al. (2022). Facets of Journalistic Skills: Demand for traditional, digital, and tech skills in news professionals. Hamburg University: Faculty of business, economic and social sciences, available at: https://osf.io/preprints/socarxiv/ydx6f/download
- T. F. J. Steyn, Elanie Steyn (2007). A competency framework to improve management in South Africa's mainstream media newsrooms. Australian Journalism Review. Vol. 29. No. 2. pp. 91 – 108.
- George Sylvie & Peter Gade (2009) Changes in News Work: Implications for Newsroom Managers, Journal of Media Business Studies, 6:1, 113-148.
- -Albarsan, E. (2021). waqie altadrib alsuhufii lilsahafiiyn al'urduniyiyn fi zili alsahafat alraqamiati. almajalat almisriat libuhuth al'iielami. (77). 1835- 1855.
- -Naji, A. (2016). namat tahil watadrib alsahafiiyn wadawrih fi tatwir al'ada' almihnii fi masra: dirasat muqaranat bayn alsuhuf alqawmiat walsuhuf alkhasati. almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati. 6 (6). 435- 490.
- -Wafa, S.' (2015). altadrib al'iielamiu fi zili 'iidarat aljawdat alshaamilat lilmuasasat al'iielamiati: dirasatan halatan limuasasat alkhabar alsahafiati. risalat majistir ghayr manshurtin, aljazayar: jamieat Muhamad Boudiaf bi Almasilati: kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati.
- -Alzaebalawi, F. (2018). maeayir judat aleamal alsuhfaa faa mawaqie almuasasat alsahufiat almisriat waineikasatiha ealaa al'ada' almihni. almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, 14 (5). 75- 135.
- -Khataab, A. (2007), dawr tiknulujia alaitisal alhadithat fi tatwir al'ada' alsahafii: dirasatan tatbiqiatan ealaa eayinat min alsuhuf alqawmiat walhizbiat almisriati, risalat dukturah, ghayr manshuratin, jamieat Binha: kuliyat aladab, qism al'iielami.
- -Badis, K. (2015). tiknulujia al'iielam alhadithat wadawriha fi tatwir al'ada' al'iielami: mahatat qasnutint aljihawiat liltilfizyun anmwdhjan. risalat majistir, ghayr manshurtin, aljazayar: jamieat Alearabii bin Mahidi Oum El Bouaghi: kuliyat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniati.
- -sawsan, Z. (2017). mukhalafat 'ahlami, euqun earjuna (2017). dawr alminasaat alraqamiat altaelimiat fi tatwir aleamal alsahafi, risalat majistir, aljazayar: jamieat 8 Mayo 1945, kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati.
- -Othman, S. (2020). aistikhdamat alsahafiiyn almisriiyn lisafahat taqyim al'ada' almihnii ealaa shabakat altawasul alaijtimaeii waruyatihim lihudud alaistifadat minha fi tashih almumarasat almihniat allaamieiariati. almajalat almisriat libuhuth alraay aleama. 2 (3), 1- 33.

- -Jaafar , O. (2021). faeiliat barnamaj tadribiun litanmiat eanasir altanuur albiyiyi lilsahafiiyn min khilal mawqie 'iiliktruniin tafaeuli. almajalat almisriat liltarbiat aleilmiati. 1 (4), 130- 169.
- Sofia Iordanidou, Lida Tsene (2014). The Role of Distance Learning in Journalism: Preliminary Findings from Journalists' Perspectives. Edijske studije media studies Vol. 5. No. 9. 43-60
- Katie Chapman (2014). Professional development in the newsroom: how technology can be utilised to improve workplace training. A report for the Robert Bell Travelling Scholarship in journalism, University of Canterbury
- Petra Kovacevic, Tena Perišin (2017). The perspective of using MOOCs in journalism education: Case study of mobile journalism MOOC users' experiences. CM Communication and Media. 12(41):65-80
- Loizzo, J., Watson, S. L., & Watson, W. R. (2018). Examining Instructor and Learner Experiences and Attitude Change in a Journalism for Social Change Massive Open Online Course: A Mixed-Methods Case Study. Journalism & Mass Communication Educator, 73(4), 392–409
- Cervi, Laura, José M. Pérez Tornero, and Santiago Tejedor (2020). The Challenge of Teaching Mobile Journalism through MOOCs: A Case Study. Sustainability. 12, no. 13: 5307
- Siemens, G. (2005). Connectivism: a theory for the digital age. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, Vol. 2, No. 1.
- G. Siemens (2007). Connectivism: creating a learning ecology in distributed environments. pp. 53 – 55 In: Theo Hug (ed.) (2007). Didactics of Microlearning: concepts, discourses, and examples. Berlin: Waxmann publishing co.
- Zhang, J., Tao, D., Chen, M., Sun, Y., Judson, D. and Naqvi, S. (2018), "Co-organizing the collective journey of inquiry with idea thread mapper", Journal of the Learning Sciences, Vol. 27 No. 3, pp. 390-430.
- -http://cck11.mooc.ca/
- Downes, S. (2010). Half an hour: What is democracy in education. Available at: https://bit.ly/384ynmI
- Downes, S.(2020). Recent Work in Connectivism. European Journal of Open, Distance and E-Learning, 22(2) 113-132
- Sherri Melrose, Caroline Park, and Beth Perry. Teaching Health Professionals Online: Frameworks and Strategies. Edmonton, AB, Canada. Online book available at: https://read.aupress.ca/projects/teaching-health-professionals-online
- P. W. Conradie (2014). Supporting Self-Directed Learning by Connectivism and Personal Learning Environments. International Journal of Information and Education Technology, Vol. 4, No. 3, pp. 254 - 259
- H. Smidt, M. Thornton, K. Abhari (2017). The Future of Social Learning: A Novel Approach to Connectivism. Proceedings of the 50th Hawaii International Conference on System Sciences
- A.W. (Tony) Bates (2019). Teaching in a Digital Age: Guidelines for designing teaching and learning, Tony Bates Associates Ltd. available at: https://opentextbc.ca/teachinginadigitalage/

- Vitoulis, M. (2017). Prospects of connectivism in lifelong professional training of early childhood educator in the framework of digital pedagogy - perceptions, attitudes, and intentions. European Journal of Social Sciences Studies, Vol 2, No 7
- Oddone, K., Hughes, H., & Lupton, M. (2019). Teachers as connected professionals: A model to support professional learning through personal learning networks. International Review of Research in Open and Distance Learning, 20(3), 102-120. https://doi.org/10.19173/irrodl.v20i4.4082
- Boers, Raoul & Ercan, Esra & Rinsdorf, Lars & Vaagan, Robert. (2012). From Convergence to Connectivism: Teaching Journalism 2.0. Online Journal of Communication and Media Technologies. Volume: 2 – Issue: 4.
- Addo, Hillar & Gyau, Yaw Odame (2018). Blogging as an e-Learning Tool in Tertiary Communication Institutions in Ghana: An Exploratory Study. Journal of Communications, Media & Society (JOCMAS). Volume 5, Number 1.
- https://unevoc.unesco.org/home/TVETipedia+Glossary/filt=all/id=100
- Roel Grit (2019). Managing Your Competencies. Routledge
- Werner Eggert (2020). Blended Learning is a great promise. pp. 36- 37. In: Beatrice Dernbach, Beate Illg (ed.) (2020). Journalism and Journalism Education in Developing Countries, Manipal Universal Press
- Munikwa, S & Nkomo, Thandolwenkosi & Chidyagwayi, Lenient. (2016). Journalism Education in the Digital Era: How schools of journalism in Zimbabwe are adapting journalism education to the digital age. Paper Presented at the Botho University International Conference, Botho University, Gaborone, Botswana.
- Brigitte Hofstetter & Philomen Schoenhagen (2017) When Creative Potentials are Being Undermined by Commercial Imperatives, Digital Journalism, 5:1, 44-60, DOI: 10.1080/21670811.2016.1155966
- Dietmar Schantin (2018). 4 characteristics of newsroom employees ready for digital transformation. International news media association, available at: https://www.inma.org/blogs/media-leaders/post.cfm/4-characteristics-of-newsroom-employees-ready-for-digital-transformation.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 62 July 2022 - part 2**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.